

- الحكومة تطب خطة متكاملة لتسويق الحمضيات والزيتون.. استهلاكاً وتصديراً
- سرطان الثدي يشكل ٣٣% من نسبة الأورام المنتشرة عند النساء
- قرقرة الرقابة تزيد فوضى الأسواق.. والمستهلك يسأل "وينن؟!"
- توقعات بإنتاج أكثر من 210 ألف طن زيتون في اللاذقية وتحذيرات من خطورة النفايات السامة

مجلس الشعب يناقش مشروع قانون قطع الحساب الختامي ويحيله للجنة الموازنة

دمشق - سانا:

عقد مجلس الشعب اليوم جلسته الثالثة من الدورة العادية السابعة للدور التشريعي الثالث، برئاسة حمودة صباغ رئيس المجلس. وخلال الجلسة تلا وزير المالية الدكتور كنان ياغي مشروع القانون المتضمن قطع الحساب الختامي للموازنة العامة للدولة، للسنة المالية ٢٠١٩، ويضم تحليلاً موجزاً لنتائج قطع حسابات الموازنة المتعلقة بالاعتمادات النهائية، وإجمالي النفقات الفعلية الجارية، وتوزيعها، ونسب التنفيذ، والفروق بينها وبين العام ٢٠١٨، وذلك فيما يخص العمليات الجارية والاستثمارية.

ولفت الوزير ياغي إلى أن تدني نسب الإنفاق على الاعتمادات الاستثمارية خلال السنة المذكورة، حسب ما ورد من الجهات العامة يعود لتوجيهات رئاسة مجلس الوزراء آنذاك بضبط الإنفاق، والتريث في تنفيذ المشاريع الاستثمارية في المناطق غير الآمنة، وسوء الأوضاع الاقتصادية، والإجراءات القسرية أحادية الجانب المفروضة على سورية، وعدم التمكن من تنفيذ العقود الخارجية، وارتفاع أسعار المواد الأولية، وفشل الكثير من المناقصات نتيجة عدم تقديم العارضين، ورصد اعتمادات تأشيرية لبعض المشاريع المدرجة في الموازنة.

وخلال مداخلاتهم طالب عدد من أعضاء المجلس بتعديل قانون نظام العقود رقم ٥١ لعام ٢٠٠٤، وتحسين واقع الخدمات الطبية المقدمة في المشافي وخاصة فيما يتعلق بالاسترجار المركزي للأدوية، وتبسيط وتسهيل إجراءات العملية الاستثمارية، وتحسين الإنفاق الاستثماري، ورصد الاعتمادات المالية اللازمة بدقة لكل جهة حسب حاجتها. ودعا بعض الأعضاء إلى إيجاد الأضحية المناسبة



لعودة رؤوس الأموال الوطنية الموجودة في الخارج، وتشجيعها على الاستثمار داخل سورية، وإنشاء هيئة مشتركة من المالية والمصالح العقارية والبلديات لتسهيل إنجاز المواطنين لمعاملاتهم، وتوفير الوقت والجهد عليهم، متسائلين "إلى أي مرحلة وصلت عمليات أتمتة العمل في مديريات المالية وربطها بوزارة المالية؟". وفي رده على المداخلات، أوضح وزير المالية أن الاستقرار المركزي للأدوية كان هدفه الأساسي ضبط ما أمكن من موضوع الفساد في المناقصات، ولكنه عانى من بعض الإشكاليات في طريقة الصرف والتسليم وتأمين الكميات، وهذا الأمر تم تداركه في السنوات التالية لعام ٢٠١٩، إضافة إلى إشكالية تطبيق بعض مواد قانون العقود نتيجة تقلبات سعر الصرف وفروقات الأسعار، مشيراً إلى أنه تم إجراء مراجعة لهذا الأمر، والتوصل إلى نتيجة أنه لا حاجة لتعديلها بل تعديل التعليمات التنفيذية الخاصة بها. وبالنسبة للاعتمادات المالية المرصودة والتعديلات

التي تطرأ عليها خلال العام الواحد، بين الوزير ياغي أن التعديلات تأتي تبعاً للظروف والمتغيرات الاقتصادية التي تطرأ خلال العام، وأنه لا يمكن أن يكون الإنفاق الاستثماري على حساب الإنفاق الجاري المتعلق بالرواتب والأجور والتعويضات والصحة والطبابة، وغيرها من الأمور التي تضمن استمرار عمل المؤسسات. وعقب ذلك، وافق المجلس بالأكثرية على إحالة مشروع القانون المتضمن قطع الحساب الختامي للموازنة العامة للدولة للسنة المالية ٢٠١٩ مع جميع الملاحظات التي أبدتها أعضاء المجلس إلى لجنة الموازنة والحسابات لدراسة، وإعداد التقرير اللازم حوله. كذلك أحال المجلس عدداً آخر من مشاريع القوانين إلى لجنة الشؤون الدستورية والتشريعية، واللجان المختصة بالمجلس لمناقشتها، وإعداد التقارير اللازمة حولها. ورفعت الجلسة التي حضرها وزير الدولة لشؤون مجلس الشعب عبد الله عبد الله إلى الساعة ١١ من صباح يوم غد الأربعاء.

أين نحن من الصراع في أوكرانيا؟

د. عبد اللطيف عمران

يمكن القول وبدرجة كبيرة من اليقين إن الصراع في أوكرانيا هو أكبر من نزاع عسكري بين روسيا وأوكرانيا، إذ هو واحد من التحولات الكبرى المعاصرة لكون (المركزية الغربية رديفة الهيمنة أحادية القطب)، فهاتان المترادفتان: المركزية وأحادية القطب لطلما عانت منهما شعوب العالم من (أوجاع تاريخية) على امتداد الزمان والمكان. إذ إن نزعة المركزية الغربية التي أنتجها عصر الحداثة - ورغم ما أنتجته من تقدم وتطور في الفكر والتقنية - أنتجت في الوقت نفسه نزعة الاستعلاء والاستبداد والتوسع وصولاً إلى الظاهرة الاستعمارية واحتلال أراض وإرادات ومصائر في إفريقيا وآسيا وأمريكا.

ويقدم تحليل الخطاب المعرفي الذي تقوم عليه هذه المركزية كثيراً من الدلالات على الأسس التي بُنيت عليها، ومنها فرض نفسها على الآخر بالرضى أو بالإكراه، والنظر إلى الآخر من منطلق العرق، أو العنصر، أو الدين... وآية هذا ما نجده اليوم في صمود سياسات الهيمنة وأحادية القطب إلى صياغات جديدة للنهج الذي عززته المركزية الغربية للعلاقات بين المستعمر والمستعمر - بكسر الميم وفتحها - هذه الصياغة التي استهدفتها الفكر المستعمر ولؤفات (ما بعد الحداثة) التي دعت إلى التركيز على جدوى الطابع الإنساني للفكر وللمعرفة، هذا الطابع الذي تضال في فكر عصر الحداثة الذي لم يستطع أن يجنب البشرية ويلات حربين عالميتين، وقبلهما حروب عديدة إقليمية وإبائية، واستعمارية غاشمة في مختلف بقاع الأرض بالرغم من مؤلفات هيجل وماركس وروسو وكانط وهيدجر.

ونحن حين نتبنى هذا الرأي، فإننا لا ننتقل من الانتماء السياسي أو الحزبي أولاً، بقدر ما نؤمن بجدوى الانتماء إلى الظاهرة المعرفية العميقة وبضرورتها، قبل الإيمان بالانتماء إلى الظاهرة الأيديولوجية الصارمة، فقد تكاد للمهتمين أن دراسة المسألة الاستشرافية مرتبطة بدراسة المسألة الاستعمارية، وأن المركزية الغربية ملتبسة ومتخفية في كتابات المستشرقين وفي أهداف مراكز الأبحاث والقرارات التي يخدمونها من أمثال نيكلسون وجولد تسيهر وبرنارد لويس وبرجنسكي وفوكوياما وهنتنغتون، والمحافظين، والمؤرخين الجدد، وصولاً إلى هنري برنارد ليفي ووائل غنيم وداعش والدبلوماسية الروحية والاتفاقات الأبراهيمية. ومن هنا تأتي أهمية كتابي إدوارد سعيد: الاستشراق، والثقافة والامبريالية، وأهمية الاطلاع على الردود عليهما ولا سيما الرد الخبير والمؤذي المستشرق الصهيوني-أطلسي برنارد لويس.

أما المقصود بكلمة نحن؟، فهذه مسألة مهمة.

نحن في هذه المنطقة من العالم الذي كان يدعى في القرن الماضي: الشعوب الأفرو آسيوية - الأمريكية اللاتينية، وكان لها منظمة تضامن معروفة وفاعلة غيبتها الناتج عن انهيار الاتحاد السوفيتي وأوروبا الشرقية، هذه الشعوب التي حققت بتضامنها حضوراً قوياً في التنمية والاستقلال، وفي مواجهة الاستعمار والاحتلال والهيمنة، هي تعاني اليوم من الحصار والعقوبات والاستهداف المستمر... وهذا ما تضمنته كلمة الجمهورية العربية السورية أمام الاجتماع ٧٧ للجمعية العامة للأمم المتحدة التي ألقاها أمس وزير الخارجية الدكتور فيصل المقداد، فذكر منها على سبيل التعداد وليس الحصر: سورية وروسيا وإيران والصين وكوبا وكوريا الديمقراطية وفنزويلا وزيمبابوي ونيكاراغوا... مؤيداً ومنتصراً لحقوقها ومطالبها وسياساتها ضد هيمنة أحادية القطب ومركزية الغرب المتجلية بإرهاب التحالف الصهيوني-أطلسي.

وأما الصراع في أوكرانيا فقد كان يمكن تجنبه لو قدمت الإدارة الأمريكية ضمانات أمنية مكتوبة إلى روسيا، لكن البرنامج الأطلسي فضح نفسه بنفسه فبدأت الحرب وتطورت إلى صراع أكبر من إقليمي، وصار أكبر من نزاع محدود بين روسيا وأوكرانيا، بل هو بين المركزية الغربية وأداتها الهيمنة وأحادية القطب من جهة، وبين دول كبرى كروسيا والصين وغيرهما ترفض أن تكون هامشية أو ذات دور ثانوي، وهو ينبيء بسنين قادمة قد لا تكون عديدة تنهاوي فيها الهيمنة والمركزية الغربية في كل شيء، وببداية لواقع جيوسياسي جديد يخلصنا كمنظومة وكشعوب من صدوع تاريخية وجيوسياسية مؤلمة وراسخة في الذاكرة تعمل هذه الهيمنة على استدامتها على الرغم من محاولات مد الأيدي لتعزيز الأمن والسلام والاستقرار والتعاون الدولي إلى الغرب، ومن تكرار الحديث الدبلوماسي الصيني والروسي عن (شركائنا الغربيين)، ما دفع بالرئيس بوتين منذ شهرين إلى القول: (لم نبدأ أي شيء بعد). وهذا ما اتضح خلال الشهرين الماضيين، ويبدو أنه سيوضح أكثر في قادم الأيام، فهناك اليوم حديث في الغرب عن نمو متصاعد (لجروح ذاتية داخلية عميقة) أخذت في التوسع والتفحح منتشرة بين منظومته وشعوبه ومتفقيه.

إن، إنها قصة صراع قديم، ومستمر، وقد لا ينتهي، إذا لم تنته هذه المركزية والقطبية الطامعة، ونحن فيها كما ورد في كلمة سورية بالأمس نؤيد شركائنا في روسيا والصين وإيران... فالمسألة مسألة مصير وفيها قيل: شرف الوثبة أن ترضي العلاء / غلب الواثب أم لم يغلب.

موسكو وطهران: المواءمة بين تقديم

المساعدات الإنسانية لسورية واحترام سيادتها

موسكو - نيويورك - سانا:

تؤكد الدول الصديقة والحليفة لسورية مجدداً أهمية الجوانب الإنسانية والإغاثية، ومشاريع التعافي المبكر، وإعادة تأهيل البنى التحتية التي دمرها الإرهاب، بالتعاون مع المنظمات الإنسانية، وإيلاء إيصال المساعدات لمستحقيها أهمية بالغة مع تأكيد ضرورة احترام سيادة سورية ووحدة أراضيها.

وفي سياق ذلك، أكد نائب وزير الخارجية الروسي سيرغي فيرشينين ضرورة موازنة المساعدات الإنسانية الدولية لسورية مع مبادئ احترام سيادتها وسلامة أراضيها.

وقالت وزارة الخارجية الروسية في بيان لها اليوم: إن فيرشينين شدّد خلال فعالية أقيمت أمس على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك على ضرورة تكثيف الأنشطة لإعادة تأهيل المرافق الرئيسية في سورية، كالمياه والكهرباء والمدارس والمستشفيات والسكن الذي يعتبر ذا أهمية حاسمة من أجل العودة الكريمة والأمنة للاجئين السوريين والنازحين داخلياً، وأضافت: إنه جرى تبادل مكثف لوجهات النظر حول تنفيذ قرار مجلس الأمن رقم ٢٦٤٢ مع التركيز على ضمان شفافية إمدادات المساعدات الإنسانية عبر الحدود، والتأكيد على الوصول المستدام والمنتظم للمساعدات من دمشق إلى المدنيين في جميع أنحاء سورية، وعلى

جهود الأمم المتحدة لإعادة إعمار البنية التحتية في وقت مبكر.

من جهة أخرى، بحث وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان مع منسق الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية مارتن غريفيث آخر تطورات الأوضاع في سورية واليمن وأفغانستان.

وأكد عبد اللهيان خلال اللقاء الذي جرى على هامش الاجتماع ٧٧ للجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك ضرورة اهتمام وكالات الإغاثة الدولية بالشعب السوري، والتخفيف من معاناته جراء تداعيات الحرب الإرهابية، والحصار الجائر عبر إيصال المساعدات الإنسانية، وتأمين احتياجاته الأساسية للتخفيف من تداعيات ذلك.

وبخصوص الوضع في اليمن أوضح عبد اللهيان أنه على الأمم المتحدة الاهتمام برفع الحصار الجائر عن الشعب اليمني، إلى جانب إقامة محادثات سياسية حقيقية من قبل جميع الأطراف اليمنية للحفاظ على وقف إطلاق النار. ولفت عبد اللهيان إلى أن ما يقرب من ٥ ملايين مهاجر أفغاني يعيشون في إيران دون أن تقدم الأمم المتحدة مساعدات إنسانية لهذا العدد الكبير من الأفراد.

من جانبه أعرب غريفيث عن أمله في أن يتم التوصل إلى اتفاق مناسب لنقل المساعدات الإنسانية إلى الشعب السوري والدول الأخرى.

الصندوق الوطني للمعونة؛
تخفيض نسبة تحمل المنضمين
لـ"جريح الوطن" لفائدة القروض

المقداد يبحث
مع كوروشي
مستجدات الوضع بسورية

المقداد يبحث مع كوروشي مستجدات الوضع بسورية

نيويورك - سانا:

بحث وزير الخارجية والمغتربين الدكتور فيصل المقداد مع رئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة تشابا كوروشي آخر مستجدات الوضع في سورية، والتحديات التي تواجهها ولا سيما محاربة الإرهاب.

وهنأ الوزير المقداد كوروشي على منصبه الجديد، متمنياً له النجاح، مؤكداً استعداد سورية للتنسيق والتعاون معه في القضايا ذات الصلة بولايتيه، ومستعرضاً التحديات التي تواجهها سورية ولا سيما استكمال معركتها ضد الإرهاب، ومواجهة آثار الإجراءات القسرية الأحادية واستمرار الاحتلالين التركي والأمريكي للأراضي السورية.

وناقش الجانبان القضايا المدرجة على جدول أعمال الدورة الـ ٧٧ للجمعية العامة للأمم المتحدة، حيث لفت كوروشي إلى تطلعه للعمل عن كثب مع الجانب السوري في تلك القضايا.

حضر اللقاء مديرة إدارة المنظمات الدولية رانيا الحاج علي ونائب المندوب الدائم الحكم دندني ومجد نيال من الوفد الدائم.

.. ويلتقي الجالية بأمریکا؛ سورية

مستمرة بجهودها لبناء ما دمره الإرهاب

أكد الوزير المقداد خلال لقائه مجموعة من أبناء الجالية السورية في الولايات المتحدة، على هامش مشاركته باجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة، استمرار الدولة السورية بجهودها لتعزيز الأمن والاستقرار على جميع أراضيها، وتحسين الوضع الإنساني، وإعادة بناء ما دمره



الإرهاب، وتسهيل عودة اللاجئين.

وقدم المقداد عرضاً شاملاً للتطورات في سورية، وبشكل خاص مرسوم العفو رقم (٧) الذي يكتسب أهمية استثنائية بطبيعته القانونية والاجتماعية والسياسية، ويعكس مرحلة متقدمة في إطار إرادة وجهود الدولة السورية المستمرة لترسيخ المصالحة الوطنية.

وأشار المقداد إلى الآثار والتداعيات السلبية التي خلفها الإرهاب والحصار الاقتصادي والإجراءات القسرية الأحادية التي تفرضها الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي على سورية، وتتسبب بمعاناة شديدة لشعبها مضيفاً: "إنه على الرغم من أن الحرب الإرهابية خلفت تجربة باهظة الثمن على الشعب السوري، إلا أنها فشلت في تحقيق أهدافها، بما في ذلك كسر إرادة سورية وعزلها

سورية في الأمم المتحدة..

تثبيت للانتصار

لم تكن الكلمة التي ألقاها وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد في مقر الأمم المتحدة كلمة عابرة بين الكلمات التي أقيمت هناك، فقد عبرت هذه الكلمة أشد تعبير عن أن سورية الآن هي سورية ذاتها قبل الحرب الكونية التي شنها عليها حلف شمال الأطلسي عام ٢٠١١، باستخدام الإرهابيين وشذاذ الأفاق والأنظمة الرجعية العربية، بل وأقوى!!

فاللغة التي تحدثت بها الوزير تؤكد أن موقف سورية المعلن من جميع القضايا الدولية لم يتغير، وأن جميع محاولات "تدجين سورية"، سواء أكان عبر الترغيب أم التهريب، باءت بالفشل، فالوقوف السوري من القضية الفلسطينية لم يتغير بل تقدم بإعلان تأييد سورية للعضوية الكاملة لدولة فلسطين في الأمم المتحدة، فضلاً عن أنها لم تتراجع قيد أنملة عن المطالبة بحقوق الشعب الفلسطيني الكاملة بدولته المستقلة على حدود عام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس، وكل ما يتعلق بالحقوق العربية المغتصبة من الكيان الصهيوني.

أحد عشر عاماً من الإرهاب المتواصل، بجميع أشكاله السياسي والاقتصادي والعسكري والدبلوماسي والفكري، لم تتمكن من تغيير بوصلة سورية أو حرفها عن مبادئها ومواقفها تجاه جميع القضايا الدولية، وكان الهدف الأساسي من الحرب الإجرامية التي شنت عليها حرف بوصولها وتطويع موافقها، وهذا بالضبط ما جعل الأعداء قبل الأصدقاء يقرون بحجم الصمود الأسطوري لسورية شعباً وجيشاً وقيادة، ويدرجونه في حساب قوتها. وبعد نحو تسع سنوات من تصريح السيد الرئيس بشار الأسد حول أن سورية تقع على فالق زلزالي جغرافياً وسياسياً واجتماعياً وأيديولوجياً، يجد العالم نفسه اليوم واقفاً بالفعل على نتائج اللعب في هذا الفالق الزلزالي، حيث انتشر الإرهاب في سائر أنحاء العالم بسبب الفوضى المدعومة من الغرب في سورية، وتضخمت أزمة اللاجئين في أوروبا وباتت تهدد بسقوط حكومات، بل إن هناك حكومات غربية تغيرت، فضلاً عن صعود اليمين المتطرف إلى سدة الحكم في عدد من البلدان، وكل ذلك بسبب وجود سورية على هذا الفالق.

خروج طائر الفينيق السوري من تحت الرماد بعد عقد من الإرهاب المنظم والمنهج الذي دعمه الغرب بكل الوسائل المتاحة، وأمن له التغطية السياسية والإعلامية، كان له وقع الصاعقة على الدول التي دعمت هذا الإرهاب، فحديث وزير الخارجية السورية لم يكن مجرد توثيق لما حدث، بل هو إشعار بأن الحرب التي بدأها الغرب في سورية لم تحقق أي هدف من الأهداف المعلنة لها، بل جاءت بنتائج عكسية، حيث ارتدت آثارها السلبية إلى داخل الغرب المتحضر وكشفت عورته، وخاصة فيما يتعلق بتشريعاته الأخيرة حيال اللاجئين، بعد فشل الاستثمار المنهج لقضيتهم طوال الفترة الماضية في استهداف الدولة، بل إن حديث سورية القديم الجديد عن ضرورة دعم قيام نظام عالمي متعدد الأقطاب كان تذكيراً للغرب بأن كل ما سعى إليه لإثبات هيمنته على العالم عبر خلق الفوضى في سورية وغيرها من الدول باء بالفشل، لأن الحالة الطبيعية هي أن يتغير العالم بعد صعود قوى محبة للعدالة والسلام في كل من روسيا والصين وإيران. ولا نريد أن نقول: إن كلمة سورية على منبر الأمم المتحدة هي بمنزلة إعلان انتصار، لأن هذا الانتصار تحقق فعلاً بصمود سورية ضد الإرهاب وداعميه طوال السنوات الماضية، ولكن نقول: إن الحضور السوري في الأمم المتحدة هذا العام وهذه العودة القوية أنهت كل أحلام الطامعين بتغيير بوصلة سورية، ومثلت هزيمة فعلية لمخططات أعدائها.

طلال ياسر الزعبي

بوغدانوف يبحث مع حداد الأوضاع بسورية والتعاون الثنائي

موسكو - سانا:

بحث الممثل الخاص للرئيس الروسي لشؤون الشرق الأوسط وبلدان إفريقيا نائب وزير الخارجية ميخائيل بوغدانوف مع السفير السوري في موسكو الدكتور رياض حداد، تطورات الأوضاع في سورية وقضايا التعاون الثنائي وغيرها.

وقالت وزارة الخارجية الروسية في بيان لها اليوم: إنه جرى خلال اللقاء تبادل معق لوجهات النظر حول تطورات الوضع في سورية وما حولها، مع التركيز على مهام تعزيز التسوية الشاملة فيها، وأضاف: إنه تم النظر أيضاً في قضايا موضوعية لزيادة تعزيز التعاون الروسي السوري متعدد الأوجه.



استشهاد وإصابة 8 مواطنين في عدوان تركي بالمدفعية على قرى ناحية أبو راسين شمال الحسكة

الحسكة - سانا:

استشهد طفلان وأصيب ٦ مواطنين بجروح نتيجة اعتداء قوات الاحتلال التركي بالمدفعية على عدد من قرى ناحية أبو راسين بريف الحسكة الشمالي، وذكرت مصادر محلية أن "مدفعية الاحتلال التركي قصفت قرية مشيرفة زركان شمال بلدة أبو راسين بريف الحسكة الشمالي ما أدى إلى استشهاد طفلين وإصابة ٦ من أهالي القرية بجروح تم نقلهم إلى مشفى الدرياسية".

ولفتت المصادر إلى أن مدفعية الاحتلال التركي قصفت بعد ظهر اليوم قرى دادا عبدال والنويحات ومحيط أم حرمله وغيرها في ناحية أبو راسين ما أدى إلى أضرار مادية في ممتلكات الأهالي.



الصندوق الوطني للمعونة: تخفيض نسبة تحمل المنضمين لـ "جريح الوطن" لفائدة القروض



البرامج (تمكين الريف السوري والنساء الريفيات ودعم وتمكين المسرحيين من خدمة العلم ومنح تعويضات لجرحى قوات الدفاع الشعبي)، إضافة إلى التصديق على ملاحق الاتفاقيات مع عدد من مصارف التمويل الصغير الخاصة والمصارف العامة.

من ٦٪. ووافق مجلس إدارة الصندوق على تشميل المسرحيين من خدمة العلم منذ ٢٠٢٢-٢٠٢٣. بمن فيهم المسرحيون العاملون الدائمون أو المتعاقدون بعقد سنوي لدى الجهات الحكومية ببرامج الإقراض التي ينفذها الصندوق، حرصاً على إتاحة الفرصة للجميع دون استثناء للاستفادة من هذه البرامج. وأكد المهندس عرنوس على أهمية تطوير عمل الصندوق وتوسيع الدعم الذي يقدمه لختلف الشرائح ذات الاحتياج والبحث عن أفضل الطرق لتحويل المساعدات المباشرة إلى دائمة بحيث يتم تأمين مصدر دخل إضافي ومستمر للشرائح المحتاجة، مشدداً على ضرورة تطوير أداء الصندوق وتأمين موارد تمويل داعمة لخطة عمله بما يحقق توجه الدولة لتقديم كل أشكال الدعم الممكنة لتلك الشرائح. وتم خلال الاجتماع استعراض واقع عمل الصندوق، والدعم الذي يتم تقديمه لختلف

دمشق - سانا: وافق مجلس إدارة الصندوق الوطني للمعونة الاجتماعية على تخفيض نسبة تحمل جميع الجرحى المنضمين لمشروع جريح الوطن من الفائدة على القروض الممنوحة من المصارف العامة (الزراعي التعاوني، التسليف الشعبي) لتصبح ٢٪ لجرحى العجز الكلي وتحت الكلي، و٥٪ لجرحى العجز الجزئي، على أن يتحمل الصندوق النسبة المتبقية بموجب الاتفاقيات الموقعة مع تلك المصارف، ووفق الاشتراطات المقررة لديها للحصول على القروض. وقرر المجلس خلال اجتماعه برئاسة المهندس حسين عرنوس رئيس مجلس الوزراء زيادة نسبة تحمل الصندوق الوطني للمعونة الاجتماعية من الفائدة المقررة على القروض التي يحصل عليها كل الجرحى المنضمين إلى مشروع جريح الوطن بموجب الاتفاقيات الموقعة بين الصندوق والمصارف الخاصة (الوطنية للتمويل، الإيداع) لتصبح ٨٪ بدلاً

"جريح الوطن": يكرم الجرحى المتفوقين . . ويعلن عن قروض تشغيلية . . وورشة عمل لريادة الأعمال

مشيراً إلى أن هذه الخطوة توفر بيئة أوسع وأكثر جدوى لمصلحة جرحى الحرب، سواء بإقامة مشاريعهم الإنتاجية والاقتصادية الصغيرة، أو لجهة توسيع مشاريعهم القائمة، أو لجهة إحياء مشاريعهم المتعثرة بما يساعد في تحقيق الاستقلالية المادية للجريح وتمكينه اقتصادياً.

وفي سياق متصل، نفذ مشروع جريح الوطن بحمص بمشاركة ٣٥ من الجرحى، بالتعاون مع حاضنة تقانة المعلومات والاتصالات في الجمعية العلمية السورية للمعلوماتية، وورشة عمل حول ريادة الأعمال ودور التكنولوجيا في تعزيز ريادة الأعمال.

مدير مشروع جريح الوطن بحمص عهد محمد أوضح أن الورشة تسلط الضوء على المشروعات الريادية، إضافة إلى دور التكنولوجيا واستثمار التقانة لتطوير المشاريع الموجودة عند جرحانا، ليكون للجريح ومشروعه دور ريادي بالمجتمع، مشيراً إلى إمكانية انضمام الجرحى إلى الحاضنة بشكل فرقي تعمل على إنشاء التطبيقات والبرمجة، ولاسيما أن معظم المشاركين بالورشة من أصحاب المشروعات والشهادات العلمية التي لها دور ريادي.

مديرة حاضنة تقانة المعلومات والاتصالات بحمص الهندسة هالة ججاج أوضحت أن الحاضنة جزء من مشروعات جمعية المعلوماتية، بالتعاون مع جامعة البعث، وتعمل على استقطاب فئة الجرحى للانضمام إلى الحاضنة واستقبال الأفكار والمشروعات الريادية واستثمارها، لتصبح مشروعاً رابحاً، وتقديم جميع أشكال الدعم والاستشارات العلمية والتقنية اللازمة لأصحاب المشروعات.

وخلال الورشة قدم الدكتور في كلية الاقتصاد بجامعة البعث محمد الجاسم محاضرة عن مهارات ريادة الأعمال، ركز فيها على إنجاز المشروعات الريادية وخطوات تنفيذها بشكل كامل، بدءاً من تحويل الفكرة إلى منتج، وانتهاء بالتسويق لها وفقاً لاحتياجات السوق والمستهلكين.

من جانبه، قدم المهندس عبد الله الجندي من الجامعة الافتراضية السورية اختصاص ذكاء صناعي، شرحاً عن دور التقانة في ريادة الأعمال، مستعرضاً بعض المشروعات الريادية لتحفيز المشاركين ودمج الريادة بالتقانة وكيفية استخدامها.

ولفت عدد من الجرحى إلى أن زيارتهم للحاضنة والتعرف عليها من خلال جولة ميدانية في أسسها كانت مثمرة، وتمت الاستفادة من الأفكار المميزة المطروحة بالورشة للعمل على تنفيذها في مشاريع ريادية بالمستقبل.

الأمم. الجريح محمد أبو علي الذي يطمح لدراسة التاريخ وجد بعد أربع إصابات تعرّض لها أن يكون ناجحاً ومتفوقاً في أي مجال يختاره، معتبراً التكريم بادرة جيدة وحافزاً لبذل المزيد من الجهد والتعب، ومشيداً بالاهتمام الكبير بالجريح بشتى المجالات في ظل ظروف الحياة الصعبة.

الجدير بالذكر أن مشروع جريح الوطن وسّع مصفوفة الدعم التعليمي خلال عامي ٢٠٢١ و ٢٠٢٢ واضعاً التعليم الجامعي أمام شرائح العجز كافة بما فيها شريحة العجز الجزئي، وبالتالي تضاعفت أعداد الجرحى الذين استفادوا من الدعم التعليمي ليستكملوا تحصيلهم العلمي. حضر حفل التكريم محافظ طرطوس عبد الحليم عوض خليل وأمين فرع الحزب وممثلون عن وزارتي السياحة والتربية في محافظتي طرطوس واللاذقية.

من جهة أخرى، أعلن مشروع جريح الوطن أنه سيصبح بإمكان جرحى العمليات الحربية المنضمين إلى مشروع جريح الوطن الحصول على قروض إنتاجية وتشغيلية لمشروعات صغيرة من المصارف العامة الزراعي التعاوني والتسليف الشعبي، بفوائد قليلة جداً.

وأشار المشروع في منشور عبر صفحته على فيسبوك إلى أن الفائدة المترتبة على الجريح المقترض ستكون ٢ بالمائة فقط إذا كان من شريحة العجز الكلي وتحت الكلي، و٥ بالمائة للجريح المقترض إذا كان من شريحة العجز الكلي، حيث سيحصل صندوق المعونة الاجتماعية النسبة المتبقية من الفائدة على القرض بموجب الاتفاقيات الموقعة مع تلك المصارف، ووفق الاشتراطات المقررة لديها للحصول على القروض.

وبين المشروع أن مجلس إدارة صندوق المعونة الاجتماعية قرّر أيضاً زيادة تحمل الصندوق من الفائدة المقررة على القروض التي يحصل عليها الجرحى من المصارف الخاصة بموجب الاتفاقيات الموقعة بين الصندوق والمصارف الخاصة، وهي (الوطنية للتمويل والإيداع) لتصبح الفائدة ٨ بالمائة بدلاً من ٦ بالمائة.

ولفت المشروع إلى أن آلية وشروط حصول الجرحى على القروض التشغيلية أو الإنتاجية من المصارف العامة لم تتغير، وبقيت معايير المصارف في منح القروض ذاتها، وأن الذي تغير هو تحمل نسبة كبيرة من الفائدة من صندوق المعونة.

وأوضح المشروع أن القرار يأتي بعد نقاشات جرت بين مشروع جريح الوطن وصندوق المعونة الاجتماعية، لزيادة تمكين الجرحى اقتصادياً، ودعمهم في أعمالهم الإنتاجية،



من رحلة الجرحى المتفوقين في جميع المراحل الدراسية والدعم الذي يقدمه مشروع جريح الوطن لمساعدتهم على تجاوز الصعوبات وتحقيق إنجازاتهم العلمية. غنوة عبد الرحيم مدير فريق مشروع جريح الوطن بطرطوس قالت في تصريح صحفي: إن الهدف من التكريم هو تحفيز بقية الجرحى على متابعة تعليمهم، فالسبل مفتوحة أمام إرادتهم وقدرتهم، مشيرة إلى أن عدد الجرحى الناجحين لهذا العام تجاوز المئة والتكريم اليوم يستهدف الجرحى الذين حققوا معدل نجاح ٨٠ بالمائة وما فوق وعددهم ١٦ جريحاً في شهادتي التعليم الأساسي والثانوية والمرحلة الجامعية.

عدد من الجرحى المكرّمين أكدوا خلال الحفل أهمية التكريم والاهتمام الكبير الذي يوليه السيد الرئيس بشار الأسد والسيدة أسماء الأسد ومشروع جريح الوطن للجرحى في مسيرة تحصيلهم العلمي وميادين أخرى. وقال الجريح علي عبد الله خريج إدارة الأعمال من جامعة المنارة الخاصة: إنه في مرحلة التحضير لنيل درجة الماجستير، فالإصابة الجسدية ليست عائقاً أمام الفكر والعقل، مؤكداً حرصه على المساهمة مع أبناء الوطن لإعادة إعمار سورية.

بدوره اعتبر الجريح محمود أسعد أن نجاحه بالتعليم الأساسي هو استثمار للوقت بشكل أمثل، لافتاً إلى أنه يطمح لدراسة الحقوق بعد حصوله على الثانوية العامة. الجريح فراس خضر الحاصل على شهادة التعليم الأساسي رأى أن إصابته التي تعرّض لها وأدت إلى بتر طرف سفلي أيسر بعد مضي ٥ سنوات إلى جانب زملائه من أبطال الجيش العربي السوري أعطته دفعا نحو

طرطوس - دمشق - حمص - سانا:

في إطار فعالياته لرعاية الفعاليات العلمية والفكرية لجرحى العمليات الحربية، قام مشروع جريح الوطن بتكريم ١٦ جريحاً تفوقوا في الشهادات الإعدادية والثانوية والمرحلة الجامعية للعام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢، وذلك في المركز الثقافي العربي بطرطوس بحضور عدد كبير من الجرحى الناجحين في شهادتي التعليم الأساسي والثانوي المشاركين في مخيم الناجحين المقام في المحافظة.

وفي كلمة له أكد العماد محمود الشوا نائب وزير الدفاع ورئيس اللجنة المشتركة لمشروع جريح الوطن أن الجرحى أبطال في الحرب والسلام والعلم والعمل، وأن مصفوفة الدعم التعليمي عندما انطلقت لم يكن الهدف منها تحصيل الجرحى للشهادات العلمية فقط، بل الهدف الأعمق هو امتلاكهم الأدوات المناسبة والاختصاص العلمي الذي يؤهلهم للإنتاج والعمل في المجتمع وبالتالي يكون العلم بوابتهم لمستقبل أفضل.

وتحدث الدكتور سقراط أحمد أول جريح حرب حصل على درجة دكتوراه في الهندسة الزراعية عن قصة نجاحه المليئة بالتصميم والتميز، داعياً زملاءه الجرحى لمتابعة تعليمهم.

الجريح عبدة الحاج المتفوق الأول في الشهادة الثانوية- الفرع العلمي، أكد في كلمة الجرحى المتفوقين تسكّمهم بالقلم والكتاب والعمل وحرصهم على متابعة تحصيلهم العلمي بعدما أدوا واجبهم الوطني بأمانة وصدق. وقدمت فرقة كورال الجريح أصف سليمان خلال الحفل معزوفة وأغاني وطنية، تلاها فيديو قصير يتضمن محطات

الاحتلال الأمريكي يدخل أسلحة وذخائر إلى ريف الحسكة . . والجيش يطرد رتلًا له قرب تل تمر

الحسكة - سانا:

يسمى "التحالف الدولي" المزعوم بقيادة واشنطن الجنرال تيودور في بيان نشره الموقع الرسمي للتحالف أن "طائرة تابعة للقوات الجوية الأمريكية من طراز (١٧-C) أحضرت إمدادات إلى سورية"، دون ذكر تفاصيل عن مكان وتاريخ هبوط الطائرة.

من جهة ثانية، اعترض حاجز للجيش العربي السوري رتلًا لقوات الاحتلال الأمريكي، حاول الدخول إلى قرية قبور الغراجنة شمال غرب الحسكة، وطرده من المنطقة. وفي السياق فإن عناصر الجيش الموجودين على الحاجز، اعترضوا الرتل الأمريكي المؤلف من ٥ مدرعات عسكرية والذي حاول الدخول إلى قرية قبور الغراجنة في محيط تل تمر شمال غرب الحسكة، وطرده من المكان. وكان عناصر الجيش اعترضوا في الثالث عشر من الشهر الجاري رتلًا للاحتلال الأمريكي، مؤلفًا من ٤ مدرعات عسكرية وشاحنة صغيرة، ومنعوه من العبور إلى منطقة منصف جنوب شرق مدينة القامشلي.

أدخلت قوات الاحتلال الأمريكي أسلحة وذخائر ومعدات لوجستية من قواعدها في العراق عبر معبر الوليد غير الشرعي إلى الجزيرة السورية، بالتوازي مع إدخال شحنات أسلحة نوعية جواً إلى قواعدها في المنطقة. وذكرت مصادر محلية من ريف رميلان أن رتلًا عسكريًا للاحتلال الأمريكي مؤلفًا من ٢٣ آلية من برادات وناقلات محملة بحاويات أسلحة وصناديق ذخائر دخل الأراضي السورية مساء أمس عبر معبر الوليد غير الشرعي، وتوجه إلى مقر تمركز قوات الاحتلال في بلدة رميلان شمال شرق الحسكة.

وفي السياق ذاته، ذكرت مصادر محلية من ريف الحسكة أن طائرة شحن عسكرية للاحتلال الأمريكي محملة بأسلحة نوعية هبطت في قاعدة الاحتلال بمطار خراب الجير بريف المحافظة. إلى ذلك أقر قائد غرفة العمليات المشتركة في ما



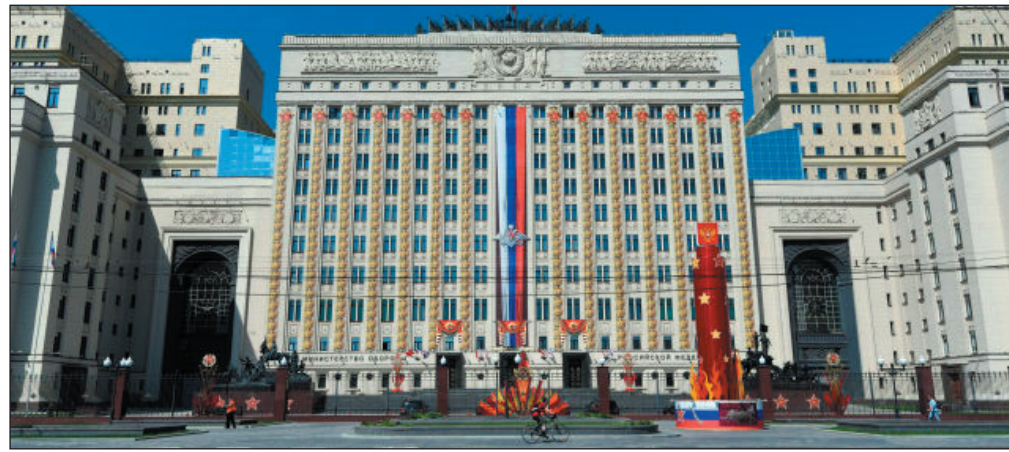
الدفاع الروسية: اعتداءات جديدة لإرهابيي (النصرة) بمنطقة خفض التصعيد

موسكو - سانا:

في بيان له أنه تم رصد حالات قصف من قبل تنظيم "جبهة النصرة" الإرهابي على مواقع في محافظة حلب، في خرق جديد لاتفاق منطقة خفض التصعيد.

وأعلنت الدفاع الروسية في التاسع عشر من الشهر الجاري أن إرهابيي "النصرة" نفذوا ٥ اعتداءات في منطقة خفض التصعيد في إدلب خلال ٢٤ ساعة.

أعلنت وزارة الدفاع الروسية رصد اعتداءات جديدة لتنظيم "جبهة النصرة" الإرهابي خلال الساعات الماضية في منطقة خفض التصعيد. وذكر اللواء البحري في مركز التنسيق الروسي بحميمم التابع لوزارة الدفاع الروسية أوليغ جورافليوف



استشهاد رئيس بلدية المسيفرة بريف درعا برصاص مسلحين مجهولين

درعا - سانا:

بالريف الشرقي عبد القادر محمود الأحمد، ٦٣ عاماً، أثناء توجهه إلى عمله في بلده، ما أدى إلى استشهاده على الفور.

وأقدم مسلحون أمس الأول على إطلاق النار على الشيخ معتز أبو حمدان إمام مسجد في مدينة طفس وزوجته وابنه بشكل مباشر، ما أدى إلى استشهاده على الفور وإصابة زوجته وابنه إصابات خطيرة.

استشهد رئيس بلدية المسيفرة بريف درعا الشرقي، نتيجة إطلاق النار عليه من قبل مسلحين مجهولين صباح اليوم.

وفي السياق، قام مسلحون مجهولون يستقلون دراجة نارية بإطلاق النار بشكل مباشر على رئيس بلدية المسيفرة



السفير الخطيب: سورية حريصة على الدفاع عن فلسطين والقانون الدولي

نيودلهي - سانا:

وعاصمتها القدس.

أكد السفير السوري في الهند الدكتور بسام الخطيب حرص سورية على الدفاع عن القيم الإنسانية، والقانون الدولي والقضايا المحقة، ولا سيما القضية الفلسطينية، وعلى دعمها لجهود منظمة (الكو) التي تعنى بمسائل في غاية الأهمية في إطار القانون الدولي، وتعبير عن التضامن بين شعوب آسيا وأفريقيا.

وقال الخطيب في الجلسة السنوية الـ ٦٠ للمنظمة الاستشارية القانونية الآسيوية الأفريقية (الكو)، والمنعقدة في العاصمة الهندية نيودلهي: "إن القضية الفلسطينية ستبقى قضية سورية الأساسية، وإن موقف سورية راسخ في دفاعها عن حق الشعب الفلسطيني في الدفاع عن أرضه ومقدساته، وفي استعادته جميع حقوقه المشروعة، ولا سيما حقه في إقامة دولته المستقلة على أرضه،

وأنه الدكتور الخطيب بالاعتداءات الإسرائيلية المنهجية ضد سورية، وبالممارسات التي تقوم بها سلطات الاحتلال الإسرائيلي تجاه أهلنا في الجولان السوري المحتل، ومواصلتها ممارساتها الاستفزازية، وانتهاكاتها لقرارات الشرعية الدولية، ومنها قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٤٩٧ لعام ١٩٨١، مؤكداً على تمسك سورية بحقوقها في استعادة كامل الجولان العربي السوري المحتل منذ حزيران عام ١٩٦٧.

يشار إلى أن مشاركة سورية في الجلسة كانت في البند المعنون (انتهاكات القانون الدولي في فلسطين والأراضي المحتلة الأخرى من قبل إسرائيل وغيرها من القضايا القانونية الدولية المتعلقة بقضية فلسطين).



سرطان الثدي يشكل ٣٣% من نسبة الأورام المنتشرة عند النساء



دمشق - حياة عيسى

تواكب حملة التوعية للكشف المبكر عن سرطان الثدي التي استنتقلت الشهر القادم "الشهر الوردي"، الحملة الثلاثية التي يقوم بها البرنامج الوطني للتحكم بالسرطان للتقصي عن ثلاثة أنواع من السرطانات (الثدي، عنق الرحم، البروستات).
الدكتورة آلاء عرقسوسي مسؤولة برنامج الصحة الإنجابية في وزارة الصحة بينت في حديث لـ "البعث" أن سرطان الثدي من أكثر أنواع السرطانات انتشاراً عند النساء في العالم، ونسبة انتشاره في سورية حسب آخر

دراسة تُقدّر بـ ٣٣٪ من نسبة الأورام الموجودة عند النساء، وهي نسبة عالية، مع تزايدها أن الجدوى من ضرورة الكشف المبكر عن سرطان الثدي تعود للفائدة الاقتصادية العالية لجهة التخفيف من التكاليف على المشافي والمراكز وعلى الأسرة والمجتمع، إضافة إلى أن الكشف المبكر يجعل العلاج أفضل، ولا سيما عند اكتشافه في المراحل الأولى ونسبة الشفاء تصل إلى ٩٥٪ وقد تصل إلى ١٠٠٪.
أما بالنسبة لخدمات الكشف المبكر عن سرطان الثدي، فقد أشارت عرقسوسي إلى

إلى أن من ضمن خدمة الكشف المبكر عن سرطان الثدي تعليم السيدة طريقة الفحص الذاتي للثديين، سواء كانت متزوجة أو غير متزوجة ابتداء من عمر العشرين عاماً، أي "مرحلة التوازن الهرموني"، بالتزامن مع الفحص السريري مرة كل سنة، والتعرف على عوامل الخطورة التي تساعد في رفع خطر الإصابة بسرطان الثدي، وتتمثل بنمط المعيشة المتبع كالكسل، الخمول، التدخين، الكحول، نمط التغذية غير المتوازن، البلوغ المبكر، تعرض السيدة لإشعاعات بتركيز عالٍ لفترات طويلة في مرحل الطفولة، كالسيدات اللواتي تعرضن لتلك الإشعاعات نتيجة أورام هوشكين وأمراض الدم، التأخر في الإنجاب الأول لبعدها عمر ٣٥ سنة، المعالجات الهرمونية "المعيضة" التي تأخذ بعد سن اليأس لتخفيف من أعراضه، وذلك في حال تم استخدامها لفترات طويلة ودون استشارة طبيب مختص. والجدير بالذكر أن الإصابة بسرطان الثدي ليس لها سبب محدد، يُسمى "بايشاينس" أي للحظ، سواء لسيدة لديها عوامل خطورة أم لا، ولكن من يكون لديها عوامل خطورة ترتفع عندها نسبة الإصابة، وحسب الدراسات تبين أن ٩٠٪ من المصابات بسرطان الثدي تكون الإصابة دون سبب أو دون وجود عامل خطورة، و١٠٪ تكون الإصابة نتيجة الوراثة.

أنها تعتبر إحدى الخدمات المهمة ضمن برنامج الصحة الإنجابية الذي يتم العمل عليه في وزارة الصحة، وهي خدمة مجانية ومتواجدة في كافة أيام السنة وليست حكراً على الشهر الوردي "تشرين الأول"، وإنما التركيز على حملات التوعية في الشهر المذكور كونه عالمياً يتم زيادة الحملات ونشر الوعي والتثقيف للسيدات، بهدف تعريفهن بسرطان الثدي، وعوامل الخطورة، وطريقة الكشف الذاتي، ويأتي لتكثيف الجهود للتوعية أكثر من القول إنه شهر "مامو"، أي يعتبر شهر تشرين الأول هو شهر التوعية والتثقيف، مع الإشارة

"حمى الأسعار"؟

في زحمة التصريحات الصادرة عن وزارة حماية المستهلك، وقراراتها الليلية المتسلسلة، والتي باتت تشكل مصدر قلق كبيراً للمواطنين، لم تعد لقمة العيش خطأ أحمر، وضمن سلم أولويات العمل الحكومي عموماً، ووزارة حماية المستهلك خاصة، إذ يتساءل المواطن عن المصير المجهول في ظل حمى ارتفاع الأسعار اللحظي لمجمل المواد والسلع الغذائية وغيرها من احتياجات الأسرة اليومية، في ضوء ثبات وتذبذب دخله اليومي، أو الشهري إن كان موظفاً، والذي لم يعد يغطي فواتير الهاتف والكهرباء وأجور تنقله من منزله إلى عمله وبالعكس.
ما يقلق في هذا الملف الأكثر تعقيداً من غيره، أن كل القرارات الصادرة عن وزارة حماية المستهلك، وما تسطره مديرياتها في المحافظات من ضبوط يومية، بما فيها ضبوط اللجان الرقابية المشتركة، لم تردع كبار وصغار التجار، بل نمت واتسعت سلطتهم وتحكمهم بالسوق، و"أكلوا البيضه وقشرتها" على حساب المستهلك الذي ضاقت به كل السبل، ولم يعد قادراً على تأمين جزء يسير من احتياجات أسرته، من مأكلاً وملبس وتعليم ودواء، وغيرها من متطلبات العيش.

لا شك أن هذا الواقع غير المنضبط، والتمادي غير المقبول من قبل تجار الجملة والمفرق، بدأت تظهر آثاره السلبية وبوضوح على المشهد الحياتي اليومي وعلى واقع الأسرة المتهاك، والعاجزة تماماً عن إحداث أي توازن بين دخلها المحدود والمتواضع ومتطلباتها واحتياجاتها المتزايدة، وهي معادلة بات من الصعب فك رموزها في ضوء تدني معدلات الرواتب والأجور، وتراجع منسوب العمل والإنتاج، والمتزامن مع اختلاق وافتعال الأزمات الاقتصادية والمعيشية وتأثيراتها المباشرة على سعر الصرف والقيمة الشرائية لليرة السورية. مما تقدم، وأمام كارثة غلاء الأسعار، وعدم قدرة الجهات الرقابية على ضبط الأسواق ولجم حيتان السوق، لأسباب منها ما هو مبرر لجهة ارتفاع كلف الإنتاج والنقل، ومنها ما هو غير مفهوم ومبهم ويندرج تحت مسميات عدة وغير بريئة، تطول قائمة المشكلات والأزمات، وخاصة المفتعل منها، أقل ما يمكن وصفها بأنها وسعت من البازارات والسمسرة والمنفعة في الأسواق السوداء، وهو ما يحدث يومياً وفي وضوح النهار و"على عينك يا تاجر"، في ظل قصور الإجراءات الرادعة والتغاضي عما يجري بقصد أو غير قصد!!

هذا المشهد اليومي المتكرر يدفعنا إلى المطالبة بإعادة النظر في هيكلية وطبيعة عمل حماية المستهلك، والتفكير جدياً بإنشاء هيئة رقابية عامة مستقلة، تابعة لرئاسة مجلس الوزراء، وغير خاضعة للسلطات المحلية في المحافظات، على أن تمنح صلاحيات واسعة في كل ما يتعلق بالإنتاج والاستهلاك وتوابعهما، وأن يكون لها القول والفصل في كل ما يتعلق بالواقع المعيشي بعيداً عن أي تأثيرات وتجاوزات وتفاهات.

معن الغادري

"عقاري" باب جنين في الخدمة مجدداً . . مطلع الشهر



حلب - معن الغادري

قاربت أعمال إعادة ترميم وتأهيل المصرف العقاري في منطقة باب جنين بحلب على الانتهاء، ومن المتوقع وضعه في الخدمة والاستثمار مطلع الشهر القادم تشرين الأول، وذلك وفق ما أكد مدير المصرف زاهد شواخ الذي أشار إلى أنه تم تجهيز كافة أقسام المصرف، وتزويدها بالتجهيزات والتقنيات الحاسوبية اللازمة، إضافة إلى نقل الأضابير وملفات المتعاملين والمطبوعات، تمهيداً للإقلاع بالعمل، وتقديم الخدمات المعتادة لعملاء المصرف من مواطنين ومؤسسات عامة وخاصة.
وذكر شواخ أنه تم رصد مبلغ ٣٠٠ مليون ليرة لاستكمال بعض الأعمال والتجهيزات الفنية، والتي لا تتعارض حالياً مع استئناف العمل في المصرف، موضحاً أن المصرف تعرض لأضرار جسيمة خلال سني الحرب الإرهابية، ما أدى إلى توقفه عن العمل نهائياً، ونقل كافة الأعمال بصورة مؤقتة إلى فرع المصرف بالعزبية، مبيناً أن استئناف العمل في المصرف العقاري في باب جنين سيسهم في إنجاز التعاملات المصرفية بصورة منتظمة وسلسة، وسيخفف من الضغط والازدحام في فرع المصرف في حي العزبية.

السلمية . . ازدحام وانتظار على الصرافات

للمواطنين والوقوف بطوابير طويلة منتظرين دورهم لقبض معاشاتهم في مشهد غير حضاري، إذ أكد المواطنون أنهم ينتظرون لساعات لأسباب كثيرة نتيجة انقطاع الكهرباء أو عطل طارئ في الصراف، ليصبح الانتظار أشبه بعمل يوم شاق وطويل!
وطالب الكثير من أهالي بلدة الصبورة والريف المجاور لها بالربط ما بين المصرف التجاري ومركز البريد، أسوة بالمصرف العقاري ومصرف التسليف الشعبي، حيث يتمكن هؤلاء من قبض معاشاتهم من مركز البريد في الصبورة بسهولة ويسر، وذلك لوجوده في مركز الهاتف في البلدة الذي تتوفر فيه الكهرباء بشكل دائم ويخدم عدة قرى يزيد عدد سكانها مجتمعة على ٤٠ ألف نسمة، ما سوف يساعد على تخفيف الازدحام عن تلك الصرافات.
ومتابعة للموضوع، أوضح إبراهيم

الخليل، مدير فرع التجاري ٢ في حماة، أن الأزمة عموماً تعود لعدم توفر الكهرباء في أماكن تموضع الصرافات، وهذه حقيقة واقعة لا يمكن تجاهلها، لافتاً إلى أنه تم حل هذه المشكلة بتزويد مصرف سلمية بجهاز bos للتخفيف ما أمكن من الضغط على تلك الصرافات، كما تم طرح موضوع أجهزة الـ bos مع الإدارة العامة لتزويد مراكز البريد في المناطق بهذا الجهاز، وستتم معالجة هذا الموضوع قريباً مع مؤسسة البريد. واقترح الخليل تقديم طلب عن طريق مجلس بلدة الصبورة للمحافظة ليتم رفعه للإدارة العامة في دمشق.
وفي السياق نفسه، أكد شبلي أنطلي مدير البريد في حماة أنه لا يوجد حتى الآن أي اتفاق بين "التجاري" ومؤسسة البريد، مبدئياً استعداد "البريد" للتعاون مع المصرف من أجل تخفيف الأعباء عن المواطن.



حماة - ذكاء أسعد

ازدحاماً كبيراً أثناء استلام الموظفين والمتقاعدين رواتبهم، ما يشكل معاناة تشهد الصرافات في مدينة السلمية

قرقعة الرقابة تزيد فوضى الأسواق . . والمستهلك يسأل "وينن" ؟!



دمشق - محرر المحليات
رغم التصريحات المتتالية التي تؤكد على مراقبة الأسواق، سواء لجهة الأسعار أو المخالفات التي تحصل، إلا أن ذلك لم ينعكس على واقع هذه الأسواق بشكل جلي، فما زالت تعاني من الفوضى وضعف الأداء الرقابي عليها، وبشكل يوحى بعدم فاعلية العقوبات أو عدم قدرة المنظومة الرقابية على ضبطها لأسباب مختلفة. وهذا ما يزيد من حدة الانتقادات الموجهة لديرية التجارة الداخلية وحماية المستهلك بدمشق التي أكدت وتؤكد على متابعتها اليومية لتوافر المواد في الأسواق ومنح الفواتير وتداولها بين حلقات الوساطة التجارية، ومراقبتها للأفران وصناعة الخبز، حيث تصرّح بأن دورياتها نظمت خلال يومين مخالفات متنوعة بلغت ٧٠ ضبطاً، شملت سوء صناعة للخبز التمويني بفرن جامع دمر، ونقص وزن ربة الخبز التمويني بمخبز القيسري، وبيع الخبز التمويني المدعوم من قبل الدولة بسعر زائد من قبل معتمد بنهر عيشة، وقد تمّ تغريم هؤلاء المخالفين، كما أكدت أن عناصر حماية

المستهلك سجلت ضبوطاً مختلفة تتعلق بإبراز فواتير غير نظامية، ونقص في بيانات الفواتير لمواد متنوعة غذائية وكهربائية وألبسة واكسسوارات الخياطة والبلاستيك ومستلزمات الأحذية، إضافة للتجارة بمواد غير مسجلة بالسجل التجاري (عدم تجانس)، وحباسة مواد غذائية منتهية الصلاحية ومواد أخرى مجهولة المصدر، حيث تمّ سحب عينات غذائية وغير غذائية لتحليلها وبيان مطابقتها للمواصفات القياسية السورية.
وطبعاً هذا العرض الوظيفي الملء والروتيني والمتواضع نسبة لما يجري في الأسواق يشرعن الاتهامات الكثيرة التي تستهدف جهاز الرقابة التموينية ومدى مصداقيته وكفأته، خاصة وأن الأمور في تراجع تام، والرقيب على ما يبدو يعمل بنهج ذر الرماد في العيون فقط، وهناك الكثير من الحالات التي يتم اختيار المخالفة الأخف والأقل ردعاً وحسب طلب المخالف، ويبدو أن القرقعة الرقابية لم تستطع إلى الآن إيقاف عين الرقيب التي تستمر في التغطية على أصحاب النفوس الضعيفة والمحترنين والفاستدين!!

مسلسل سرقة المدارس مستمر في جرمانا . . و"المتفوقون" للمرة الثانية !!

ولم يخف مدير المجمع نقص الكوادر الإدارية وخاصة المستخدمين والحراس، وبما يتعدى تعيين حارس لكل مدرسة، كاشفاً عن مبادرة ستقوم بها "التربية"، بالتعاون مع الجهات المعنية والمجتمع المحلي، بالبحث عن عائلات فقيرة لا يوجد لديها سكن يمكن أن تقطن في المدارس وتكون مسؤولة على سلامة المدرسة بعد انتهاء الدوام، علماً أن السرقات تحدث غالباً في أيام العطل.
وعن إمكانية تركيب كاميرات مراقبة، اعتبر مدير المجمع أن وجود الكاميرات لا يفي بالغرض نتيجة انقطاع الكهرباء لفترة طويلة، موعلاً على دور المجتمع المحلي والرقابة الشعبية لحماية الممتلكات العامة والخاصة، ومنها المدارس.
والجدير بالذكر أن حوادث سرقة المدارس كثرت في السنوات الماضية، وكان لمدينة جرمانا النصيب الأكبر فيها، إذ تعرضت مدرسة فايز محمود، السنة الماضي، للسرقة للمرة العاشرة في فترة زمنية قريبة، إضافة إلى عدة مدارس أخرى متفرقة، وكانت أغلب نتائج التحقيقات تقيد ضد مجهول.

عن جدية البحث والتحري عن المسببات والدوافع، بالإضافة إلى مسؤولية الجهات المعنية والرقابية في المدينة، لاسيما أنها ليست المرة الأولى ولن تكون الأخيرة في ظل غياب الحلول الناجعة لردع من تسول له نفسه فعل ذلك.
في الأمس، تعرضت "مدرسة المتفوقين"، للمرة الثانية خلال عامين، لسرقة شاشة عرض وجهاز "لابتوب" مع تجهيزات أخرى، إضافة إلى عملية تخريب المكتبة ورمي الكتب وتمزيقها مع العبث بأوراق غرفة أمانة السر، حسب ما أوضحه مدير المجمع التربوي، خالد السوداء، الذي أشار في تصريح خاص لـ "البعث" إلى أن عمليات السرقة الحاصلة لا تقتصر على المدارس فقط، بل هناك حوادث كثيرة وخاصة مع الاكتظاظ السكاني في المدينة، والذي يصل إلى ١,٥ مليون نسمة، معتبراً أن المجمع قام بإبلاغ الجهات المختصة وتم تنظيم الضبط اللازم أصولاً من أجل التحري وإلقاء القبض على الفاعلين، علماً أن السرقة الماضية التي تعرضت لها المدرسة كان الفاعلون فيها أحداثاً من أعمار ١٢ و١٤ عاماً، ولكن هناك من يدفعهم لهذا الجرم.



مستمراً، إذ لا يمضي شهر حتى نسمع عن سرقة مدرسة أو اثنتين في ظاهرة غريبة، ما يثير الشكوك والتساؤلات

ريف دمشق - علي حسون
مازال مسلسل سرقة المدارس في مدينة جرمانا



مدرستان بالخدمة في القنيطرة

وتمّ خلال التدشين عرض فقرات فنية وغنائية وتوزيع حقائب مدرسية وقرطاسية على طلاب المدرستين.
وقد قدّم المحافظ درع محافظة القنيطرة لقائد قوات الأمم المتحدة بحضور المدير العام لقوات الأمم المتحدة العاملة في الجولان "الاندوف" برنادلي، تقديراً لما تقدمه قوات الأمم المتحدة من خدمات لأبناء المحافظة.

القنيطرة - محمد غالب حسين
وضع محافظ القنيطرة المهندس معتز أبو النصر جمران مدرستين للتعليم الأساسي في رسم سند ورسم القطا بالريف الجنوبي للمحافظة بالخدمة بعد أن قامت قوات الاندوف بترميم وإعادة تأهيل المدرستين بقيمة /٣٠٠/ مليون ليرة سورية.

توقعات بموسم مبشر لزيتون طرطوس . . ولكن !

ويقول أحد أصحاب المعاصر إن تكلفة العصر باهظة جداً، ولاسيما المعاصر الحديثة التي جددت معداتها بأحدث التجهيزات حالياً في ضوء سعر الصرف، مطالباً بتخفيف ساعات التقنين، أو تأمين المازوت بالسعر الرسمي وليس كما هو في السوق السوداء.
مدير صناعة طرطوس، علي عمار، أوضح أن المديرية قامت باتخاذ كافة الإجراءات لتزويد المعاصر بالمازوت، حسب الجداول وبالتنسيق مع المحافظة وشركة كهرباء طرطوس وباقي الجهات المعنية، وبخصوص تحديد أجور عصر الزيتون، إضافة إلى تشكيل لجنة برئاسة عضو المكتب التنفيذي لوضع التسعيرة المناسبة، والأخذ بعين الاعتبار كل الاعتبارات، علماً أنه لا يوجد أي قرار بوقف الترخيص لمعاصر جديدة لكن وفق اشتراطات محددة.

طرطوس - لؤي تفاعحة
بحسب التقديرات الأولية فإن موسم الزيتون يبشر بالخير رغم تأخر الأمطار، إذ كان من المتوقع هطوله في مثل هذه الفترة من العام، الأمر الذي أدى لتأخر عمليات القطاف وجنيه وعصره، حيث تمّ تحديد بدء عمل المعاصر مطلع الشهر القادم بحسب تعليمات وزارة الزراعة، ومن المتوقع أن تستمر عمليات العصر لعدة أشهر، سواء بسبب كميات الإنتاج التي قد تصل إلى أكثر من ١٦٠ ألف طن، أو بسبب الظروف الجوية المتوقعة.
وتحدث أصحاب المعاصر لـ "البعث" عن جملة من الصعوبات، كالتقنين الكهربائي الطويل وقلة المازوت وأجور العمال المرتفعة وصعوبة توفيرهم، وغيرها من الأعباء المالية المختلفة مقارنة بأجرة العصر المحددة للكغ الواحد بـ ٢٢٥ ليرة.



ليس مهماً دق نواقيس الخطر!

لو أخذنا عام ٢٠١٩ كمثال، وهو آخر رقم رسمي، نجد أن مساحة الأراضي المروية من الأنهار والينابيع بلغت ١٦٩,٣ ألف هكتار، ومن مشاريع الري الحكومية، كالسدود، ٢٨٦,٢ ألف هكتار، في حين لم تتجاوز مساحات الري بالري بالريزان ١٤٤,٧ ألف هكتار والري بالتنقيط ١١٠ ألف هكتار!

ماذا تعني هذه الأرقام؟

قد لا تكون لدى وزارة الزراعة أو الري الإحصائيات حول المساحة المروية عن طريق الآبار بسبب المناطق الخاضعة للاحتلالين الأمريكي والتركي، لكن إحصائيات ما قبل ٢٠١١ تبدو مفاجئة للكثيرين فالمساحة المروية بالآبار لا تقل عن ٧٠٠ ألف هكتار، وأحياناً ٨٥٠ ألف هكتار، أي بنسبة لا تقل عن ٦٠٪ من إجمالي المساحات المروية، ما يطرح السؤال: ما فائدة السدود إن لم تستثمر لري الأراضي الزراعية بالراحة وليس بمحركات الضخ؟ ولعل المشكلة الضخمة التي أوجدتها الجهات الحكومية، بفعل عدم توفير مياه الري للأراضي الزراعية من السدود والأنهار والبحيرات، كانت بالترخيص والتساهل وبغض النظر عن حفر آلاف الآبار، ما استنزف المياه الجوفية فغار القسم الأكبر منها أعمق فأعمق، وتسببت الآبار بجفاف الأنهار والبحيرات، كبردى الذي بالكاد تصل مياهه إلى مشارف دمشق بعدما كانت تشكل بحيرة العتيبة، وها هي بحيرة المزيريب تجف وتختفي مياهها بفعل الآبار وشح الأمطار!

ولا يخفى حتى على المواطن العادي تلوث المياه السطحية والجوفية في العديد من المناطق بمياه الصرف الصحي والأمونيا المنزلية والصناعية، والأسمدة، بل أن معظم الآبار ومياه الينابيع ملوثة جرثومياً بسبب تصريف مياه الصرف الصحي بنسب تتجاوز المعايير الصحية العالمية.

لقد تسببت معاملة الأسمدة بتلوث بحيرة قطينة ١٠٠٪ بدلاً من تحويل المنطقة المحيطة بها إلى تجمع سياحي عالمي يدر القطع الأجنبي على البلاد، وتسبب الصرف الصحي ومخلفات المعامل بتلوث معظم أنهارنا كبردى والعاصي وقويق... إلخ، بل نادراً ما نجد حتى بحيرة واحدة غير مشبعة بالتلوث، في وقت لاتملك الجهات الحكومية عن الحديث عن أهمية الحفاظ على مصادر مياهنا الشحيحة!!

وإذا كانت الفيضانات والسيول في سورية لا تصل إلى حجم الكارثة، وتقتصر فقط على أضرار وخسائر مادية تبقى في حدود المعقول، فإننا نادراً ما نفكر بتقليل حجم هذه الأضرار من خلال مشاريع درء السيول في المناطق المعرضة للأمطار الغزيرة والفيضانات، كالساحل والغاب في بعض أشهر الشتاء.

والسؤال المهم: هل لدى أحواسنا المائية القدرة على توفير المياه الكافية لزيادة المساحات المروية سنوياً بعدما وصل استثمارنا لها إلى حدود الاستنزاف؟

نعتقد أن الحل الوحيد المتاح لتجاوز المشكلة القائمة هو في زيادة كفاءة استخدام الري التي تؤدي بدورها إلى زيادة إمكانات الأحواض الجوفية، ولا يمكن رفع كفاءة الري إلا باستخدام التقنيات المتطورة على الآبار، حيث يمكن من خلال هذه التقنيات إدخال مساحات جديدة تصل إلى ٩٠ ألف هكتار في حال وفرنا ٣٠٪ من المياه المستخدمة بأساليب الري التقليدية، وهي أساليب مطبقة حتى في البلدان التي تعيش في بحبوحة من المياه العذبة. وما حذر منه مؤخراً بعض الخبراء عن حدوث عجز مائي في سورية ليس بجديد، فقد حذرت منه صحفنا المحلية منذ ثلاثة عقود: ومن يعود لأرشيف هذه الصحف سيفاجأ بالكم الكبير من المقالات والتحقيقات عن تغيرات المناخ وأعوام الجفاف والمعلومات ودق ناقوس الخطر عن أزمة المياه القادمة بسرعة، والتي نعيشها منذ سنوات وليس اليوم أو غداً!

ولم تكف صحفنا بوصف الواقع، كما يفعل خبراء اليوم، بل وضعت الحلول التي لم تجد قبولا أو أذانا صاغية من أصحاب القرار آنذاك ولا اليوم!

الخلاصة: ليس مهماً دق نواقيس الخطر، فالخطر قائم منذ أربعة عقود، فالهمم وصف الحلول التي تنقذنا من الخطر قبل فوات الأوان!

علي عبود

الحكومة تطلب خطة متكاملة لتسويق الحمضيات والزيتون . . استهلاكاً وتصديراً



دمشق - سانا:

أكد مجلس الوزراء على الوزارات المعنية إعداد خطة متكاملة تتضمن آليات وإجراءات واضحة لتسويق موسمي الحمضيات والزيتون، وتقدير الإنتاج المتوقع بدقة والكميات المخصصة للاستهلاك في السوق المحلية، والكميات القابلة للتصدير وزيادة الوقود المخصص لتشغيل معاصر الزيتون في محافظتي اللاذقية وطرطوس لاستيعاب الإنتاج الوفير المتوقع.

واعتمد المجلس خلال جلسته الأسبوعية اليوم برئاسة المهندس حسين عرنوس خطة وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك المتعلقة بتطوير عمل وحدات الخزن والتبريد في المحافظات، واستثمارها بالشكل الأمثل، وتعزيز دورها في عمليات التدخل الإيجابي، حيث أكد المجلس أهمية جهوية هذه الوحدات لاسترجار أكبر كميات ممكنة من المنتجات الزراعية "النباتية والحيوانية"، وتخزينها وطرحها في الأسواق بأسعار مناسبة على مدار العام.

وأكد المهندس عرنوس أهمية بذل أقصى الجهود الممكنة لتحسين الواقعين المعيشي والخدمي، وترتيب أولويات عمل كل وزارة وإنجاز المشروعات التي تحقق قيمة مضافة لناحية تحسين الخدمات وزيادة الإنتاج، مشيراً إلى أهمية العمل المؤسسي والاستثمار الأمثل للخبرات والكفاءات في الجهات العامة، للخروج بصيغ عمل مناسبة تسهم في النهوض بمختلف القطاعات.

ووجه رئيس مجلس الوزراء وزارتي

العالى وتعددت أنماط التعليم ولتغير آلية عمل المنظمات الشعبية وبما يحقق المرونة في عمل الاتحاد كمنظمة مستقلة.

وطلب المجلس من اللجان الوزارية المعنية إعداد رؤية متكاملة بهدف إتاحة الفرصة للشباب لإقامة مشروعات استثمارية صغيرة وورشات عمل مهنية وحرفية تمكنهم من تأسيس أعمال خاصة بهم تدّر عليهم دخلاً يساهم في تحسين وضعهم المعيشي.

ووافق المجلس على العقد المتعلق بإنشاء محطة كهروضوئية في منطقة جندر باستطاعة نحو ٢٨ ميغاواط، وعلى استكمال تأهيل جسر عسان على تحويلة حلب الجنوبية وإكساء قصر العدل في محافظة السويداء، إضافة إلى عدد من المشروعات الخدمية والتنمية ذات الأولوية.

مع تحديث التشريعات الناظمة لعمل الجمعيات ومتابعة أتمتة قطاع التعاون السكني والربط المكاني لمشروعات الجمعيات وإعداد خريطة نشاط للقطاع. وجدّد المجلس تأكيده ضرورة تحقيق عدالة التقنين الكهربائي بين المحافظات والمناطق، وطلب من وزارتي الكهرباء والموارد المائية التنسيق لتأمين التغذية الكهربائية لمحطات ضخ المياه بالتوازي مع التغذية المنزلية، كذلك الإسراع بإنجاز المشروعات المتعلقة بتحسين الواقع المائي في محافظة السويداء.

وناقش المجلس مشروع الصك التشريعي الخاص بإحداث الاتحاد الوطني لطلبة سورية نظراً لأصفي أكثر من نصف قرن على إحداث الاتحاد، وتم خلال تلك الفترة إحداث العديد من الجامعات وتطوّرت منظومة التعليم

الإدارة المحلية والصحة لوضع منظومة طوارئ مشتركة للتعاطي بالشكل الأمثل مع أي حالات طارئة ولضمان التدخل في الوقت المناسب، مشدداً في سياق آخر على متابعة تنفيذ أحكام الصكوك التشريعية التي تصدر على أرض الواقع بما يحقق الهدف منها.

واستمع المجلس إلى عرض قدمه وزير الأشغال العامة والإسكان المهندس سهيل عبد اللطيف حول عمل الجمعيات التعاونية السكنية لناحية دورها في إعادة الإعمار وتأمين السكن وإدماج هذا القطاع ضمن الاستراتيجية الوطنية للإسكان، حيث أكد المجلس أهمية إحداث مشروعات للسكن الاقتصادي بمساحات صغيرة مع برامج تمويلية وتسهيلات مصرفية مناسبة تمكن جميع الشرائح من امتلاك مسكن بالتوازي

”شباب طموح“ . . ملتي ومعرض التوظيف لدعم تدريب الشباب للوصول لطموحاتهم

النوع الثاني فهو التدريب المهني، ويضم ١٦ اختصاصاً، ويقبل في هذا التدريب الطلاب من حملة الشهادة الإعدادية.

وأكدت معوض سعي القائمين على المركز لتطوير العملية التعليمية والتدريبية وتوسيع دائرتها، وهذا ما أفضى لإنشاء فروع مماثلة ضمن المحافظات مشيرة إلى حرص المركز على التدريب الميداني للطلاب في الشركات الخاصة التي ترتبط في مجالات تخصصهم من أجل تزويدهم بالكفاءات اللازمة لسوق العمل وإتاحة الفرصة لهم للحصول على فرصة توظيف في مكان التدريب عند التخرج.

أصالة عن نفسها ونيابة عن الطلاب تحدثت هدى عباس خريجة معهد دمشق المتوسط ”اختصاص مصارف“ عن الدور الكبير الذي لعبه المعهد في تطوير مهاراتها في مجالات عديدة لاسيما البنوك والمصارف وحل المشكلات وتطوير المهارات المتعلقة بالعمل كبرامج الحاسوب مشيرة إلى أن ذلك دفعها للدخول بسوق العمل، كما استطاعت خلال فترة وجيزة وبسبب خلال دعم المديرين وتوجيهاتهم الارتقاء بعملها لتصبح مسؤولة عن دراسة الجدوى الاقتصادية للشركة التي تعمل بها.

لفهم متطلبات أصحاب العمل. مجموعة من الدورات المهنية وشبه المهنية يقيمها مركز تدريب دمشق، كما أشار إبيسي، وتتراوح مدة كل منها من عام إلى عامين، وتشتمل أكثر من ١٣٦٠ طالب فلسطيني سنوياً، ومنها دورات قصيرة الأجل لأكثر من ٨٠٠ طالب موجهة نحو إعداد أفراد لديهم المهارات لتلبية احتياجات سوق العمل، إضافة إلى تدريب ١٠٠ طالب سنوياً يتأرون من محافظات بعيدة في سورية. ونتيجة لذلك، تخرج أكثر من ١٠٠٠ طالب وطالبة من هذا المركز، ونقدم الدعم للشباب بالاعتماد على هذه الدورات ومراكز التعليم والتدريب المهني التابعة لوزارتي التربية والتعليم العالي. وأضاف: نتطلع لبناء شراكة قوية مع الشركات الأخرى، وتبادل الأفكار والخبرات في مجال التعليم الفني والمهني، ويعتمد نجاح جهودنا على تعاون ودعم مانحينا والحكومة السورية.

لينا عوض مديرة معهد دمشق المتوسط ”القسم التجاري“ أشارت أن التدريب في برنامج الأونروا يعتمد على نوعين من التدريب الطويل الأجل: أولهما التدريب الفني، الذي يضم ١٦ اختصاصاً، ويقبل فيه الطلاب من حملة الشهادة الثانوية؛ أما



الاختصاصات.

مدير شؤون الأونروا في سورية أماني مايكل إبيسي أكد أن الشباب ما يزالون حريصين على الالتحاق بالتدريب المهني والفني لإعدادهم لسوق العمل وتوسيع فرصهم المهنية، وأن ٨٠٪ من طلابهم يحصلون على وظائف بعد تخرجهم من المركز، مشيراً إلى أن الأونروا تقوم بتنفيذ مثل هذه الدورات بغرض تلبية احتياجات العمل والصناعة السورية، وبالتالي فإنها تزود الطلاب في المركز بإمكانات التوظيف باستخدام المهارات التي تم تدريبهم عليها، كما تجري مسوحات للسوق بشكل دوري

دمشق - مادلين جليس

يقف التوظيف هاجساً أساسياً لدى كل الشباب خاصة في ظل تراجع الظروف الاقتصادية، وقلة فرص العمل، وتدني الأجور عموماً.

ولذلك وبغرض توظيف الشباب في فرص تناسب اختصاصهم أولاً، واحتياجاتهم ثانياً، نظمت وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين ”الأونروا“، ملتقى التوظيف ”شباب طموح“، وذلك بالتشارك مع ٢٨ شركة تنوع بين الصناعية والتجارية تعرض فرص عمل بالعديد من

توقعات بإنتاج أكثر من 210 ألف طن زيتون في اللاذقية وتحذيرات من خطورة النفايات السامة

الموسم وفير

مدير زراعة اللاذقية، المهندس باسم دوبا، بين أن حجم الإنتاج في المحافظة هذا الموسم كبير جداً، ولم يسجل مثله منذ سنوات، حيث تتوقع المديرية أن يزيد الإنتاج عن ٢١٠ ألف طن، ناتجة عن مساحة مزروعة تزيد عن ٤٥ ألف هكتار يعمل بها نحو ٥٧ أسرة. وشدد مدير الزراعة على الشروط الواجب اتباعها من قبل المعاصر واللجان المعنية بالرقابة للخروج بألية عمل مثالية، مشيراً إلى ضرورة توعية المزارعين بعدم وضع الزيتون باكياس من النايلون لفترات طويلة، وذلك من أجل الحصول على نوعية زيت جيدة.

غرامات مالية

بدوره، أكد مدير البيئة في اللاذقية، المهندس وائل جديد، على التزام الضوابط البيئية من خلال قانون البيئة وما يفرضه من غرامات مالية كبيرة على المخالفين، مع مضاعفة الغرامة عند التكرار إلى جانب الإغلاق.

ووفق ما حدته وزارة الزراعة، يبدأ موسم قطف الزيتون في اللاذقية في الأول من تشرين الأول، وحددت موعد تشغيل المعاصر قبل أسبوع من موعد القطف لإتمام عمليات الصيانة والتجريب بشكل جيد، مع مراعاة مواصفات نضج الثمار وعدم التبريد بالقطاف لأي سبب كان لضمان الحصول على مردود جيد من الزيت بمواصفات وجودة عالية معروف بها الزيت السوري.

يُشار إلى أن سبل التعاطي مع الزيادة الإنتاجية اللافتة استحوذت على لقاء تفصيلي حوار بين وزير الزراعة حسان قطنا والمعينين للبحث في سبل تطوير إنتاج الزيتون وتصنيعه وتسويقه، إضافة إلى لقاءات تتبع على مستوى المحافظة لأجل اعتماد آليات عمل بيئية محددة وضوابط تشغيلية للمعاصر.

أكثر الحلول شيوعاً

وعن الحلول، أكد الدكتور أبو كلف أن الأبحاث لم تتمكن من اكتشاف حل مجد تقنياً ومقبول اقتصادياً واجتماعياً للتخلص من مخلفات الزيتون، ومن أكثر الحلول شيوعاً لغاية الآن - حسب قوله - هي استراتيجيات إزالة السموم، وتعديل نظام الإنتاج، وإعادة تدوير المكونات ذات القيمة العالية، حيث اكتسبت تلك الحلول شعبية لقدرتها على خفض التلوث وتحويل النفايات إلى منتجات قيّمة، كاستخدامها على سبيل لمكافحة الأعشاب الضارة، كبديل للمواد الكيميائية الضارة.

يأملون الاهتمام

ومن خلال لقاءات مطولة مع عدد من المزارعين، تمحورت مطالبهم حول ضرورة أن يلقي الموسم اهتماماً ودعمًا فعلياً وليس كلامياً من المؤسسات المعنية بمتابعة محصول الزيتون، داعين إلى تأمين الاحتياجات والمستلزمات الضرورية لخدمة المحصول، ولاسيما تكاليف الإنتاج المتضاعفة تبعاً من أسمدة ومحروقات للحراثة والنقل، وتقديم التسهيلات بما ينعكس على مردود المزارع والقدرة الشرائية للمستهلك، حيث وصل سعر الـ ٢٠ لتراً إلى ٣٠٠ ألف ليرة، وهو بلا شك رقم كبير لا يتناسب مع أصحاب الدخل المحدود.

رئيس اتحاد فلاحي المحافظة، أديب محفوظ، أكد أهمية مطالب المزارعين وضرورة تقديم الدعم المستمر لهم من أجل المحافظة على استمرار هذه الزراعة، مشيراً إلى أن مجمل الاحتياجات والمطالب تم طرحها مع الجهات المعنية في المحافظة ووزارة الزراعة لأجل تلبيةها بشكل مريح لمزارعي الزيتون الذي يعتبر مورد الرزق الوحيد لهم.



صحيح، معرباً عن أسفه من رمي النفايات السائلة في مياه الأنهار والبحيرات، والخطورة هنا - كما يقول - تكمن بإعادة استخدامها بسقاية المزروعات عدا عن أثرها المخيف في تلوث المياه الجوفية، مما يؤدي إلى تناقص أعداد النباتات المائية والأسماك وغيرها من الحيوانات بسبب النمو المفرط للطحالب وتحللها.

ويبين أبو كلف أن اختلاط كمية صغيرة من المخلفات السائلة لمعاصر الزيتون مع المياه الجوفية يمكن أن يتسبب بإحداث تلوث كبير لمصادر مياه الشرب. وتعد المشكلة أكثر خطورة إذا تم استخدام الكلور لتطهير المياه، حيث يتفاعل الكلور مع الفينول مشكلاً الكلوروفينول الذي يعتبر أشد خطورة على صحة الإنسان من الفينول.

إنتاج الزيت، وبالنتيجة كثرة الفضلات الناتجة عن العصر.. وهنا يحذر الدكتور نبيل أبو كلف، نائب عميد كلية الزراعة بجامعة تشرين، من خطورة المياه العادمة، أو ما يُسمى بـ "مياه الجفت" الناتجة عن استخلاص الزيت، مشدداً على ضرورة التقيد بالشروط البيئية لحماية المصادر المائية الجوفية والسطحية من التلوث، من خلال التأكيد على أصحاب المعاصر عدم تجميع مياه الجفت في مكان واحد.

وأوضح أبو كلف أن الفضلات السائلة الناتجة عن إنتاج زيت الزيتون تتميز بنسبة عالية من السمية النباتية والميكروبية، ويرجع ذلك إلى الفينولات، وهي مركبات بلورية سامة وحارقة من الممكن أن تؤدي إلى أضرار بيئية خطيرة ومقلقة ما لم يتم التخلص منها بشكل

اللاذقية - مروان حويجة

تضع الزيادة الإنتاجية المنتظرة وغير المسبوقة لحصول الزيتون في محافظة اللاذقية هذا الموسم جميع الجهات ذات العلاقة، إنتاجاً وتصنيعاً وتسويقاً، أمام مسؤولياتها وواجباتها لضمان سلامة وانسيابية تصريف وتصنيع الكميات الوفيرة دون أية منعكسات بيئية وتسويقية غير مدروسة، لأنه - للأسف - اعتدنا أن تتركنا الوفرة الإنتاجية كما النذرة، إن لم نتخذ الإجراءات التي تكفل تنظيم أسواق التصريف وضبط آلية عمل المعاصر على عقرب السلامة البيئية.

مياه الجفت

ولا شك أن وفرة الإنتاج تعني وفرة في

النظام النموذجي للتحفيز الوظيفي . . يربط الأجر بالإنتاج ويستهدف مختلف القطاعات

دمشق - بشير فرزان

أكد طلال عليوي أمين الشؤون الاقتصادية في الاتحاد العام لنقابات العمال لـ "البعث" أن النظام النموذجي للتحفيز الوظيفي للعاملين في القطاع العام هو نظام يهدف إلى ربط الأجر بالإنتاج، ويستهدف العاملين من مختلف القطاعات، ويقوم على توحيد الإطار التشريعي الناظم له، حيث كان هناك سابقاً تعدد للصوصك التشريعية الناظمة للحوافز والتمييز بين أنواع الجهات العامة (اقتصادي - إداري)، بينما الآن توجه نظام التحفيز الجديد إلى تعريف النشاط الأساسي، وطبعاً أولويات الحكومة اليوم التركيز على الأنشطة الإنتاجية والاقتصادية والخدمية بالمستوى الأول، ومن ثم أنشطة الخدمات الإنتاجية الداعمة، وصولاً إلى أعمال الحفر والردم، وكل هذه الأنشطة ملحوظة بمنظومة الحوافز الجديدة.

وأشار عليوي إلى أن الجديد في النظام النموذجي للتحفيز الوظيفي هو منح العلاوات التشجيعية لباقي القطاعات، بدءاً من الأنشطة الاجتماعية وصولاً إلى أنشطة الدعم الإداري، مروراً بالأنشطة التربوية والثقافية والتعليمية، إضافة إلى الأنشطة النوعية، بما فيها التخطيط والإحصاءات والدراسات، سواء القانونية أو الاقتصادية أو أنشطة التطوير الإداري، باعتبارها أنشطة داعمة لعملية الإنتاج وإضافتها إلى نظام العلاوات الربيعي بحيث تصل السقوف إلى ٢٠٠٪ بالنسبة للعلاوات، أما الجديد أيضاً في النظام فهو رفع السقوف إلى ٣٠٠٪ للأنشطة الإنتاجية و٢٠٠٪ لخدمات الإنتاج، وبالتالي تم إلغاء ما كان يُسمى بالعوائق الأساسية أمام أنظمة الحوافز، وهي النسب المحدودة بالرواتب على مستوى الشهر ومستوى السنة والنسب المرصودة في الموازنة العامة.



الوديات تكشف نقاط ضعف قطبي كرة الشهباء

حلب- محمود جنيد

الأخيرة الناجحة والترجمة الفعلية للفرص إلى أهداف، رغم التحسن في هذا الجانب. وأكد بحري أن فريقه يسير في السكة الصحيحة، متمنياً أن يقدم مباراة جيدة تليق بالأهلي وسمعته أمام الوحدة والظفر بنقاط المباراة، وتحقيق الفوز الذي سيسافر الفريق إلى العاصمة من أجل تحقيقه. ونفى مدرب الأهلي أن يكون للضائقة المالية التي يمر بها النادي تأثير سلبي على الفريق والتزام اللاعبين، لافتاً إلى أن هناك وعوداً بحل الموضوع المالي خلال هذا الأسبوع.

من جانبه مدرب الحرية مصطفى حمصي أشار إلى المستوى المميز الذي ظهر به فريقه خلال لقاء الأهلي حلب الودي، والأفكار المنفذة، والخطورة التي شكلها في الشوط الأول على فريق يضم ضمن صفوفه نخبة من أفضل اللاعبين، قبل أن تظهر نقاط الضعف في مركز قلب الدفاع والوسط بعد خروج عمر مشهداني. وأكد حمصي

استغل فريق أهلي حلب فترة توقف الدوري الممتاز لخوض عدد من المباريات الودية، والأمر نفسه بالنسبة لفريق الحرية قطب الشهباء الأخضر الذي يستعد لدوري الدرجة الأولى، لتكشف تلك المباريات وتحديداً المباراة التي جمعت الطرفين وانتهت بفوز الأهلي بهدفين، نقاط ضعف واضحة في كل فريق، وتحتاج للعلاج وتحقيق النجاح. مدرب أهلي حلب ماهر بحري أوضح لـ "البعث" أنه حرص على إقامة المباريات الاستعدادية في ملاعب عشب صناعي، نظراً لإقامة مباراة فريقه مع الوحدة يوم الجمعة المقبل في ملعب الجلاء. وأشار بحري إلى أن مشاركة تشكيلتين مختلفتين في كل مباراة ليكون الجميع في فورمة المباريات وعلى أهبة الجاهزية للمنافسة، لافتاً إلى قدرة الفريق على خلق الفرص السانحة للتسجيل بزخم كبير كما في لقاء الحرية، دون أن يقترن ذلك باللمسة



بعض اللاعبين، وهو ما يشكّل عائقاً سبباً تجاوزه من خلال البحث عن خيارات مناسبة وضمن إمكانات النادي. أن مساعي تلافي نقاط الضعف وسد الثغرات من خلال التعاقدات المناسبة تصطبم بالأرقام الكبيرة التي يطلبها

ميشيل دعبول بطل آرنولد كلاسيك لـ "البعث" : الحفاظ على النجاح أمر صعب والدعم مطلوب

الماضي ولقب هذا العام بحمله مسؤولية كبيرة في الحفاظ على جاهزيته لتحقيق المزيد من التتويجات ودخول المراكز الخمسة الأولى في بطولة مستر أولبيا التي تعدّ الحدث الأقوى عالمياً.

وحول أبرز الصعوبات التي تواجه مسيرته الاحترافية، أوضح دعبول أهمية وجود رعاية ودعم للأبطال المحترفين، إن لم يكن من منظمة الاتحاد الرياضي فمن الشركات الخاصة التي يجب أن توفر دعماً مادياً ومعنوياً للاعبين، في ضوء وجود متطلبات كثيرة لتحقيق الإنجازات الاحترافية وتكاليف باهظة لا يستطيع اللاعب تحملها وحده.

يذكر أن البطل ميشيل دعبول كان أول لاعب سوري يتوج ببطولة احترافية في بناء الأجسام بتتويجه بلقب آرنولد كلاسيك البريطانية العام الماضي، ونجح بفرض اسمه ضمن قائمة أقوى اللاعبين على المستوى العالمي.

مؤيد البش

توج لاعب منتخبنا الوطني لبناء الأجسام ميشيل دعبول (michael daaboul) بلقب بطولة آرنولد كلاسيك بريطانيا للمحترفين لفئة الكلاسيك فيزيك للعام الثاني على التوالي، ليتأهل لبطولة "مستر أولبيا العالمية" التي ستقام في شهر كانون الأول المقبل.

البطل دعبول وفي تصريح خصّ به "البعث" أكد أن التتويج باللقب لم يكن أمراً سهلاً بالنظر لقوة المنافسة وأسماء اللاعبين المنافسين، ومنهم من حقق المراكز الأولى في بطولة مستر أولبيا، مبيناً أن الحفاظ على النجاح كان أصعب من الوصول إليه، لأن المستوى هذا العام قوي جداً في البطولة. وأشار دعبول إلى أنه يواصل التحضير والاستعداد للمشاركة بعد ثلاثة أسابيع في بطولة دبي الدولية، بهدف التتويج بالميدالية الذهبية لتكون بطولة احترافية جديدة تسجل باسم الرياضة السورية. وكشف دعبول أن حصوله على أول لقب احترافي لبناء الأجسام في العام



في قضية نادي الجزيرة . . قصور في الفكر الكروي وضعف في المعالجة !

ناصر النجار

وأخيراً أغلق ملف قضية نادي الجزيرة بالاتفاق، وخرج اتحاد كرة القدم من مطب جديد بأقل الخسائر، الحل جاء به لجنة الاستئناف التي أصدرت قرارها الثاني وأمسكت فيه العصا من المنتصف، فاعتبرت الجزيرة خاسراً لمباراته أمام الوحدة صفر/٢، واعتبرت مباراة الجيش مؤجلة، وبالتالي سيبداً الجزيرة الدوري من بوابة الأسبوع الثالث من ملعب جبلة عندما يحل ضيفاً على فريقها.

وما يخصّ جدولة مباريات الفريق، فقد علمت "البعث" من لجنة المسابقات أن مباريات الفريق سيتم إدراجها حسب وصول الفريق إلى دمشق، بحيث يلعب ثلاث مباريات في الأسبوع الواحد ثم يغيب أسبوعين ليعود مرة أخرى ويلعب ثلاث مباريات، مباراتان يوم الجمعة والثالثة ستكون مؤجلة أو مقدّمة وستقام وسط الأسبوع يوم الثلاثاء، وبناءً عليه سيلعب الجزيرة يوم الجمعة القادم مع جبلة والثلاثاء القادم مع الجيش في المباراة المؤجلة من الأسبوع الثاني، ويوم الجمعة بعد القادم مع الطليعة ضمن مباريات الأسبوع الرابع. القرار بالمحصلة العامة لم يرض الجزيرة من كل الاتجاهات، فالخسارة القانونية جاءت غير مرضية، لأن الفريق في شروطه أن تكون مباراته مع الوحدة



لأسباب مالية، فهل سيدفع له ما يلزم لاستكمال الدوري؟ وإذا حدث الأمر نفسه في الموسم القادم فهل ستتّم المعاملة بالمثل؟! هي أسئلة لا إجابات حقيقية عليها، لكنها تدلّ على قصور الفكر الكروي وضعف المعالجة.

مؤجلة واعتبارها لم تكن بالأصل، لأن إدارة الجزيرة متمسكة بما يُسمّى تعليق المشاركة. أيضاً الموضوع المالي لم يكن ساراً للفريق، لأن كل ما سيدقّمه المكتب التنفيذي لا يتعدى أجور الموصلات ونفقات الإقامة والإطعام، بينما كان الجزيرة يطالب بمبالغ أكبر وأكثر، منها عقود اللاعبين والمكافآت والرواتب الشهرية ونفقات الاستعداد والتجهيزات والمستلزمات وغير ذلك من الأمور.

الأهم في الموضوع هو عودة الفريق إلى الدرجة الممتازة، وهو أمر يسعد عشاق الفريق، ولكن كان من المفترض أن يؤخذ بمبدأ الوقاية قبل العلاج كأساس في التعامل مع مثل هذه الحالات، لا أن تنتظر حتى يبدأ الموسم بشكل فعلي ثم نبحث عن حلول وسط لا ترضي أحداً، ففريق الجزيرة أعلن قبل شهرين عدم قدرته على المشاركة بالدوري الممتاز لأسباب عديدة، منها الموضوع المالي، وأرسل كتياً عديدة إلى المكتب التنفيذي وإلى اتحاد كرة القدم، لكن الموضوع لم يؤخذ بعين الاعتبار ولم يجد العلاج المناسب في وقته، فتطور الأمر وحدث ما حدث وانتهت القضية على ما آلت إليه من نتائج كما قلنا لم ترض أحداً.

بالمحصلة العامة فإن المكتب التنفيذي فتح على نفسه باباً من الصعب إغلاقه، فإذا تعرّض لموقف مماثل أثناء الدوري، وتوقف فريق عن المشاركة

نتائج متقدمة لفرساننا في الجولة الأولى لبطولة

عياد الدولية لقفز الحواجز في الأردن

حقق عدد من فرسان سورية نتائج متقدمة في الجولة الأولى لبطولة عياد الدولية لقفز الحواجز في الأردن والتي يشارك بها فرسان من مصر واليابان وفلسطين والعراق وهولندا والأردن. ففي اليوم الأول تمكن فارسنا رامي شاهين من التتويج بالمركز الأول لفئة سمول تور وميديوم تور والمركز الثالث لفئة بيغ تور، فيما حل فارسنا زين

زبيبي في المركز الرابع لفئة الميديوم تور. وفي اليوم الثاني لهذه الجولة حصد فارسنا شاهين المركز الثاني لفئة السمول تور والمركز السادس لفئة الميديوم تور وحل سابعاً الفارس زبيبي لفئة نفسها وجاء شاهين في المركز السابع لفئة البيغ تور. وتقام الجولة الثانية يوم الجمعة القادم وتستمر ليومين.



انطلاق فعاليات المهرجان المسرحي الشبيبي في اللاذقية



إنجي سكيف على أهمية الوقوف على خشبة المسرح؛ لكونها تنمي المهارات وتكسر حاجز الخوف والخجل وتساعد الممثل على النطق السليم وتعزز ثقته بنفسه.

سميع كوسا على أهمية هذا العرض المسرحي، لكونه يسלט الضوء على كوادر شبابية جديدة أثبتت موهبتها على خشبة المسرح وبين كل من الممثل ديثار إبراهيم السوداء والممثلة

الطاهرة. والعرض الثالث للمهرجان بعنوان "في انتظار السيارة" من إخراج حيدر طه حيث أكدت حنان جاموس أمينة رابطة الشهيد

عبود، والعمل للكاتب ممدوح عدوان وإخراج إيفا خدوج كأول تجربة إخراجية لها، والتي أكدت على أن اتحاد شبيبة الثورة هو منبر داعم لمواهب الشباب، مبيّنة أن فكرة العمل تتحدث عن الصحافة الصفراء القادرة على تأويل الأحداث بما يخدم مصالحها.

ونوه ياسين حيدر ممثل في مسرحية سبق صحفي إلى أهمية الإعلام ودوره الفاعل في فضح التهويل والكذب الذي تمارسه الصحافة الصفراء.

أما العرض الثاني فجاء بعنوان "هوية" بإشراف رابطة الشهيد نعمان إبراهيم، وهو من تأليف وإخراج وبطولة بزن سامر ناصر، ويسلط الضوء على الحرب والمؤامرات التي شهدتها سورية، من خلال حكاية عائلة سورية في بيئة ريفية جبلية، تعيش أحداث استشهاد ابنها وما يعصف بهذه العائلة من أوجاع وآلام وأحلام صعبة.

وفي نهاية العرض، أكد مخرج العمل بزن ناصر على أن الوطن يحتاج أن نبصم بصمة حب ووفاء لتراجه المعطر بدماء الشهداء

تضمنت فعاليات المهرجان المسرحي الشبيبي الذي يقيمه فرع منظمة اتحاد شبيبة الثورة على مسرح دار الأسد للثقافة في اللاذقية بمناسبة العيد الـ ٥٤ للمنظمة عروضاً مسرحية هادفة.

وتتناول العروض قصة حكاية أو رواية، الهدف منها استنباط مواهب الشباب وصقلها وتمييزها وإيصال رسائل توعية لشريحة الشباب؛ لكونهم الشريحة الأكبر في المجتمع حسب رؤية المخرجين الشباب المشاركين في المهرجان.

وأكد ربيع رومية رئيس مكتب التنظيم في قيادة فرع اتحاد شبيبة الثورة في اللاذقية، حرص الاتحاد على الاهتمام بالمواهب الفنية، إضافة إلى استيعاب الأعمار الشبابة كافة من عمر الـ ١٣ سنة إلى عمر الـ ٣٥ سنة، مبيّناً أن هذا المهرجان يشكل خطوة للانطلاق في مجال التمثيل والمسرح للكوادر الشبيبية، التي تمتلك مواهب وإمكانات واعدة.

العرض الأول للمهرجان جاء تحت عنوان "سبق صحفي"، بإشراف رابطة الشهيد نقولا

التراث السوري يتجسد بلوحات راقصة ضمن مهرجان "قوس قزح سورية"

قزح" بيّن أن الهدف من المهرجان يعود للحفاظ على التراث الفني السوري وتوثيقه بالإضافة لكونه نافذة للفرق المشاركة لنقل تراث منطقتها وتحفيزها على الاستمرار بهذه الفكرة، وتطويرها في إحياء التراث اللامادي السوري لدى الجمهور، ونقله إلى الضوء من جديد. وأشار مراد إلى كون المهرجان فرصة لجمع كامل المكونات السورية باختلاف لغاتها، وموسيقاها، ورقصاتها، وحتى أزيائها على خشبة مسرح واحد تحت عنوان واحد "هذه سورية".

بدورها، ألاء خلف من "فرقة أشتي"، عبرت عن سعادتها بالمشاركة حيث قدمت وفرقتها ثلاث رقصات، وهي "سبياني" و"صوراني" و"كافوكي" والذي يرمز للتراث القديم. يذكر أن "قوس قزح" هو مهرجان سنوي، بدأ منذ ثماني سنوات، تقدم فيه عروض فنية لعدد من الفرق السورية المختلفة.

عبر عدة لوحات فنية راقصة، تعكس تراث الرقصة السورية المتنوعة الجذور، أقامت وزارة الثقافة "مهرجان قوس قزح سورية" بدورته الثامنة، وذلك على خشبة "مسرح الأوبرا" في دار الأسد للثقافة والفنون بدمشق.

المهرجان الذي ضم خمس فرق، شكلت مزيجاً فنياً راقصاً متنوعاً الأطياف، حيث رسمت "الفرقة الفنية الشركسية" الدمشقية لوحتها الخاصة، وأما "فرقة بارمايا" القادمة من مدينة القامشلي، فقدّمت التراث السرياني والآشوري.

وفيما يخص التراث الكردي، فكان من نصيب "فرقة أشتي"، في حين قدمت "فرقة آمال السورية للمسرح الراقص" بعضاً من التراث السوري كالساحلي والفراتي، بينما قدمت "فرقة كارني" القادمة من حلب التراث الأرمني بأبهى حلة. إدريس مراد المشرف على مهرجان "قوس



"الترجمة بين التقليد والإبداع.. مواطن الإبداع في الترجمة". في مكتبة الأسد



دمشق - البحث

دعت وزارة الثقافة - الهيئة العامة السورية للكتاب، بالتعاون مع جامعة دمشق - المعهد العالي للترجمة، ومجمع اللغة العربية، واتحاد الكتاب العرب، واتحاد الناشرين السوريين، لحضور "فعاليات الندوة الوطنية للترجمة ٢٠٢٢"، التي تقام تحت عنوان "الترجمة بين التقليد والإبداع" - مواطن الإبداع في الترجمة، وذلك يومي الأربعاء والخميس ٢٨/٩/٢٠٢٢، الساعة ١٠.٠٠ صباحاً، في مكتبة الأسد الوطنية في دمشق.

نشاط ثقافي موجه للأحداث والفتيان في سجن حمص المركزي



حمص - صديق محمد

نظم المركز الثقافي العربي في سجن حمص المركزي بالتعاون مع إدارة السجن نشاطاً ترفيهياً تفاعلياً قدمه رضوان غنطاوي، وتضمن تنفيذ مسابقات ذهنية متنوعة تهدف إلى التأكيد على مهارات قوة الملاحظة وسرعة الانتباه، إضافة إلى العديد من الألعاب التي من شأنها تنمية السلوك الحركي والاجتماعي انطلاقاً من تطوير المهارات الحركية العضلية، والتي بمجملها ترمي جميعاً إلى زيادة الثقة بالنفس، وتشجيع روح التنافس،

وبث روح المرح ولاسيما بفقرة الاستماع إلى الموسيقى، حيث تفاعل النزلاء بشكل إيجابي كبير في ظل جو مفعم بالحيوية والحركة والفرح، وقد أعربوا عن استمتاعهم ورغبتهم في تكرار هذا النوع من الأنشطة بشكل دائم.

في آخر مقابلة لها.. نورا رحال تنكأ جراح المغنين السوريين



نجوى صليبيه

سجل عام ١٩٩٧ انطلاقتها التلفزيونية والسينمائية، إذ أدت الممثلة والمغنية نورا رحال شخصية "بديعة" في فيلم "الترحال" (إخراج الرّاحل ريمون بطرس)، وشخصية "السنيورة" في المسلسل التلفزيوني "هوى بحري" كما غنت شارة بدايته، ومن خلاله تعرّف المشاهد السوري على صوت نقي رقيق جديد قادم من كنانس باب توما في دمشق، وفي عام ١٩٩٨ أدت رحال شخصية "اللوما" في المسلسل التلفزيوني "سفر" (إخراج حاتم علي)، غير مبتعدة عن شخصيتها الهادئة والطامحة، وبعدها توالى مشاركتها بما يتناسب وظرفها العائلي وشروطها المهنية، فشاركت في أعمال تلفزيونية عديدة منها "أهل الغرام" و"كوم الحجر" ٢٠٠٧ و"أثر الفراشة" ٢٠١٩ و"جوقة عزيزة" ٢٠٢٢، وفي السينما "مجنون أميرة" ٢٠٠٩، و"أم ٢٠١٥" و"ماورد" ٢٠١٦، وغيرها.

وبالتوازي مع التمثيل كانت رحال تعتني بصوتها وموهبتها الأساس وتحترمها وتسعى إلى إكرامها دائماً، غير مستعجلة على شهرة زائفة أو متواطئة مع شركات إنتاج لا تتوافق مع تفكيرها، وهذا ما عبرت عنه مراراً وأعادته في آخر مقابلة تلفزيونية لها، تقول: أنا لم أساوم أبداً لأني أقدر موهبتي كثيراً وأحترمها، ولا أريد إذلالها مقابل أي شيء.. فشلت في بعض الأماكن لأسباب خارجة عن إرادتي، كنت أتمنى الاستمرار بإنتاج الأغنيات، لكن في سورية لا يوجد لدينا شركات إنتاج مخصصة للغناء، وفي بيروت سيطرت الشركات الخليجية وأوقفت عمل الشركات اللبنانية الصغيرة، وكل ما نراه اليوم هو جهد فردي والتأجج لديه مدير أعمال خاص فيه.. أنا أريد تقديم فن يشبهني وبلغتي وفني، وأن

أشتغل مع ناس لديهم الأحلام ذاتها والمنطق ذاته، معيدة بذلك نكأ جراح المغنين السوريين المستمرة منذ عقود طويلة، والتي - على ما يبدو - لم ولن يجد لها المعنيون حلاً، وكانما لا مشكلة لديهم في هجرة هذه الأصوات واستقطاب الدول الأخرى لها واحتكارها وإجبارها بحكم الظروف والحاجة للعمل والاستمرار على تقديم ما لا يقنعون به من كلمات وألحان وظهور. نتحدث عن أصوات قوية وفريدة ومميزة سمعناها وشاهدناها قبل اشتراكها في برامج المسابقات ووصلت إلى المرحلة النهائية في دورات أو المتقدمة في دورات أخرى.. أصوات لم نعد نسمع جديداً لها إلا أغنية كل بضعة أعوام وإن كان لديها أكثر فيحول ضعف التسويق دون وصولها، كما لا تكون بالمستوى الذي عرفوا به أو كان سبب انطلاقتهم وشهرتهم عربياً وعالمياً - كجالية عربية منتشرة في أرجاء العالم - لماذا لا ندعم الصوت الجيد ونقطع الطريق أمام غير الجيد السيئ عوضاً عن توقيع صاحبه على تعهد بعدم استخدام

عربية، وفي كل مرة تطغى روحها وتفكيرها وثقافتها في أي حديث يطرح، سواء أكان فنياً أم شخصياً أو اجتماعياً، معبرة عن انزعاجها من وصفها الدائم بالجميلة والالتفات إلى شكلها فقط. تقول: دائماً كانوا ينظرون إليّ كفتاة جميلة، وهذا أمر كان يزعجني لأنني أحسب أن يدركوا عقلي وتفكيري، لماذا لا يكتبون "الفتاة الفهمانة"؟ أنا أقدس عقلي وأحب احترامه واحترام الآخرين له.. الشهرة ليست فرحاً، إنها متعبة جداً وتصبح محاصرين ومحسوبا علينا كل شيء، لأننا يجب أن نكافئ الآخر على حبه. "الفن ليس أولوية في حياتي، وأشتغل في الوقت الذي يناسب أولويات بيتي وأسرتي، لكن أحب أن يضيف إلى حياتي جمالا وفرحاً" .. عبارة تقولها رحال بصدق على

ظروف عمل صعبة وشروط أكثر صعوبة يعيشها المغنون السوريون في ظل غياب شركات إنتاج محلية تعنى بهم، دفعت بعضهم إلى قبول عقود عربية بشروط من الناحية المادية جيدة جداً لكن من الناحية المهنية لا يعول عليها، والبعض الآخر قرر الإنتاج من ماله الشخصي حين توافره ليغيب فترة طويلة ويعود بأغنية وحيدة، وهذا ما حصل مع رحال، ففي كل مرة تقرر العودة إلى الفن تعود بأغنية أو مسلسل جديد يشاهده جيل اعتاد غيابها وآخر يسأل: من هذه الممثلة أو المغنية الجديدة؟ تبلغ اليوم نورا رحال من العمر الخمسين، لذا سنقول: ثلاثون عاماً والوضع على حاله.. أما أن الوقت لنعطي باللا لهذا الفن أسوة بغيره؟

عكس مغنيات كثيرات ممن نادين بأن الفن هو كل حياتهن وأنهن يحاولن المساواة بينه وبين عائلاتهن، وهذا يقودنا إلى الحديث عن بعض المغنين والمغنيات الذين كانوا يتذرعون بالأسرة لتجنب إثارة الحديث حول شركات الإنتاج ومتطلباتها وشروطها القاسية وغير المنصفة، وحول حاجتهم للعمل في المهنة التي يحبون، أملاً بعقد مستقبلي معها، لذلك اتجهت نسبة كبيرة منهم إلى إنشاء مشاريع تجارية خاصة كـ "صالون" حلقة أو مستحضرات تجميل وغيرها، وكان الجمهور لا يعرف أن شركات الإنتاج العربية لا تهتم للعقل الراجح والفكر النظيف، وأنها تركز اهتمامها على فتاة حسنة تتفنج في الفيديو كليب وتقول بضعة كلمات وتكررها من بداية الأغنية إلى نهايتها!

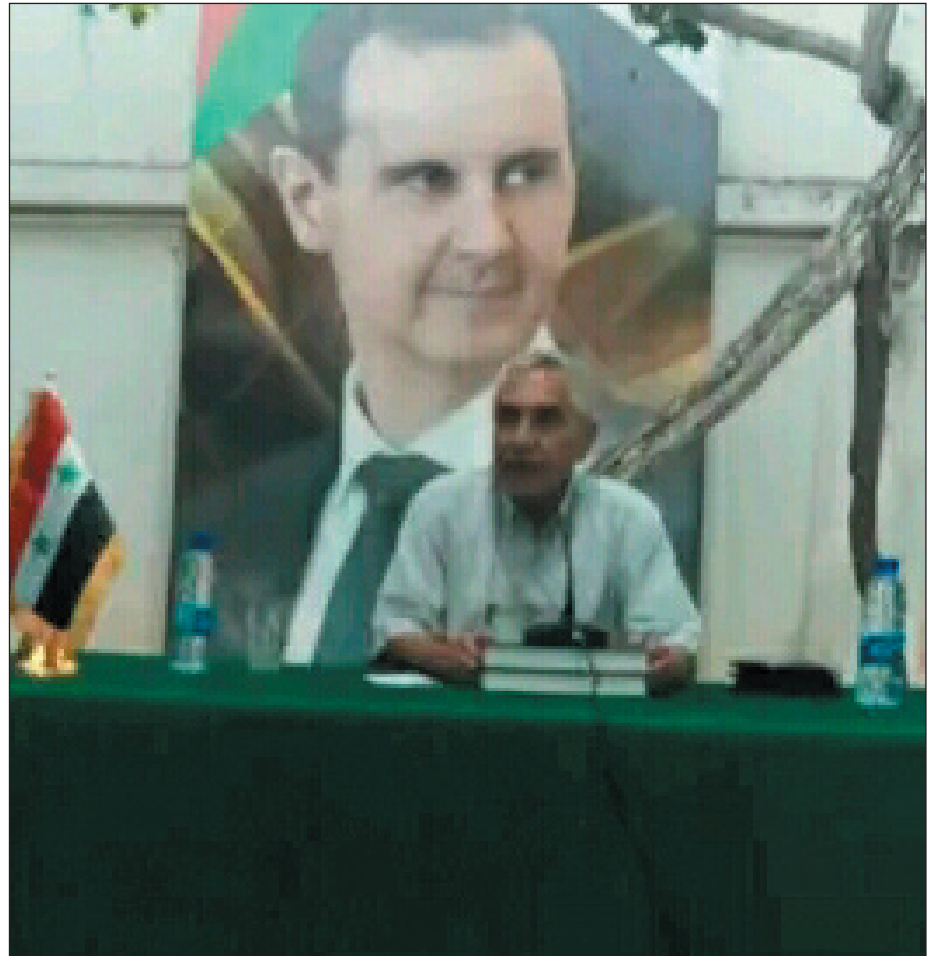
عكس مغنيات كثيرات ممن نادين بأن الفن هو كل حياتهن وأنهن يحاولن المساواة بينه وبين عائلاتهن، وهذا يقودنا إلى الحديث عن بعض المغنين والمغنيات الذين كانوا يتذرعون بالأسرة لتجنب إثارة الحديث حول شركات الإنتاج ومتطلباتها وشروطها القاسية وغير المنصفة، وحول حاجتهم للعمل في المهنة التي يحبون، أملاً بعقد مستقبلي معها، لذلك اتجهت نسبة كبيرة منهم إلى إنشاء مشاريع تجارية خاصة كـ "صالون" حلقة أو مستحضرات تجميل وغيرها، وكان الجمهور لا يعرف أن شركات الإنتاج العربية لا تهتم للعقل الراجح والفكر النظيف، وأنها تركز اهتمامها على فتاة حسنة تتفنج في الفيديو كليب وتقول بضعة كلمات وتكررها من بداية الأغنية إلى نهايتها!

الفكر الليبرالي في ثنائيات طه حسين الثقافية

أصف إبراهيم

اشتهر الأديب والمفكر طه حسين بحسه النقدي العقلاني، وتحرير الفكر من أسر التقاليد، ومناداته بإعمال الشك بكل ما نقرأ بعيداً عن العواطف، الأمر الذي ألب عليه الكثير من الألسن والأقلام التي وقفت منه موقف الخصم اللدود، ولاسيما بعد صدور كتابه النقدي الشهير "في الشعر الجاهلي" بدايات القرن الماضي.

وحتى بعد رحيله، ظلت أعمال طه حسين محط سجالات ونقاش ودراسات متناقضة، تحكمها الأهواء والميول الأيديولوجية والفكرية، تناول بعضها منها الباحث والناقد عطية مسوح في محاضراته "الفكر الليبرالي وثنائيات طه حسين الثقافية" التي ألقاها أمس الاثنين في مقر رابطة الخريجين الجامعيين بجمص، وبدأها بلمحة تاريخية عن نشأة الفكر الليبرالي العربي الذي بدأ بالظهور مع رفاة الطهطاوي، بعد عودته من باريس ووضع كتابه "تخليص الإبرين في تلخيص باريز"، وبدايته في بلاد الشام مع بطرس البستاني، الذي عاصر الطهطاوي، رغم الفرق الكبير الذي ميز التيارين، حيث تميّز الأول بحدائة



مصرية، لا تطلعات عربية له عكس ليبرالية بلاد الشام. وتطوّرت الليبرالية العربية مع جيل المفكرين الثاني الذي كان أحمد لطفي السيد أبرز مفكره، الذي كتب مقالات كثيرة تمجد الحرية بجوانبها المختلفة. ويأتي اختيار عطية مسوح لطله حسين لأنه يمثل أبرز مفكري الجيل الثالث الليبرالي، والأكثر أهمية، وخاصة بعد صدور كتابه الإشكالي "في الشعر الجاهلي".

من يقرأ طه حسين يجد أنه طرح برنامجاً شبه متكامل، ووضعه من خلال ثنائيات حددها مسوح في أربع ثنائيات التزم حسين في عرض أفكاره من خلالها وهي القديم والجديد، الشك والتسليم، العدل والحرية، العلم والدين، ومن خلال دراسة هذه الثنائيات يضع مسوح يده على منظومة فكر عميد الأدب العربي.

في الثنائية الأولى يعتبر طه حسين أن القديم يمهد الطريق للجديد الذي يؤسس على القديم دون أن ينفيه، تناول حسين هذه الثنائية في أكثر من كتاب، واقتربت بمقولة أخرى هي الإصلاح، وكان أول ما طرحه في مشروع الإصلاح إصلاح الأزهر في

كتابه "من بعيد" و"في الصيف"، هذه المسألة آتت على طه حسين بالكثير من الغضب من قبل المتمسكين بالقديم وذوي المصلحة في بقاء الجمود. الثنائية الثانية الشك والتسليم وهي الأهم عند طه حسين، فقد أدخل منهجاً جديداً في دراسة الأدب والتاريخ وهو منهج الشك، وأعلن ذلك في مقدمة كتابه "في الشعر الجاهلي" واستند في ذلك إلى منهج المفكر الفرنسي رينيه ديكار.

الثنائية الثالثة العدل والحرية نوه بها في كتابه ألوان، حيث يرى أن مزيداً من الحرية يعني قليلاً من العدل والعكس صحيح، والصراع بين العدل والحرية قديم ومستمر، وسع طه حسين مفهوم العدل في الفكر الليبرالي العربي. الثنائية الرابعة العلم والدين وعبر عنها في مقال بعنوان "بين العلم والدين" الذي نُشر بعيد النقاش الواسع الذي أثاره كتابه "في الشعر الجاهلي"، وفيه يرى أن الدين ليس هو على خصومة مع العلم، لكن سبب الخصومة هو تدخل السياسة، وتدخل قديم بدأ مع شك سقراط ثم جاء بعده أفلاطون ثم أرسطو واستمر بعدهما.

من يقرأ طه حسين يجد أنه طرح برنامجاً شبه متكامل، ووضعه من خلال ثنائيات حددها مسوح في أربع ثنائيات التزم حسين في عرض أفكاره من خلالها وهي القديم والجديد، الشك والتسليم، العدل والحرية، العلم والدين، ومن خلال دراسة هذه الثنائيات يضع مسوح يده على منظومة فكر عميد الأدب العربي.

اعتداءات للاحتلال على الضفة والمستوطنون يستيحبون الأقصى

أراضيهم. إلى ذلك، يواصل ٣٠ أسيراً فلسطينياً في سجون الاحتلال الإسرائيلي، لليوم الثالث على التوالي، إضرابهم المفتوح عن الطعام، رفضاً لاستمرار اعتقالهم الإداري.

وذكر نادي الأسير الفلسطيني، أن ٢٨ أسيراً من المضربين معتقلون في سجن "عوفر"، وأن شرطة السجون جمعتهم في ٤ غرف في أحد الأقسام، بينما يوجد معتقل في سجن النقب، وآخر في سجن "هداريم". كذلك أعلن الأسرى المضربون عن الطعام، مقاطعتهم لمحاكم الاحتلال الإسرائيلي بدرجاتها المختلفة، بسبب رفضهم للاعتقال الإداري.

وأشار نادي الأسير، إلى أن هذه الخطوة تأتي في ظل استمرار محاكم الاحتلال في ممارسة دورها التاريخي المتمثل في ترسيخ سياسة الاعتقال الإداري، التي تُنفذ ما يصدر عن جهاز استخبارات الاحتلال "الشاباك".

من جانبهم ودعماً للأسرى المضربين عن الطعام، شارك عشرات الفلسطينيين في وقفة في مدينة البيرة بالضفة الغربية، وردد المشاركون هتافات تندد بانتهاكات الاحتلال بحق الأسرى، وتطالب بتدخل دولي للضغط على الاحتلال، للإفراج عن جميع الأسرى وفي مقدمتهم المرضى منهم.

سياسياً، حذرت خارجية السلطة في بيان، من المخاطر الحقيقية التي يتعرض لها المسجد الأقصى، والوضع التاريخي والقانوني والديموغرافي القائم فيه نتيجة عمليات التهويد التدريجية المتواصلة للمسجد وباحاته، مشيرة إلى أن تخاذل المجتمع الدولي في الدفاع عن القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة وغرقه في ازدواجية المعايير، يشجعان الاحتلال على تسريع وتيرة تهويده.

وبيّنت، أن تحويل الاحتلال مدينة القدس ومحيط المسجد الأقصى إلى ثكنة عسكرية وفرض المزيد من التضيقات والقيود على حركة الفلسطينيين، وتحديد أعمار الفئات التي يُسمح لها بالدخول إلى المسجد والصلاة فيه اعتداء صارخ على ملايين المسلمين، وهجوم سافر على صلاحيات دائرة الأوقاف الإسلامية وحققها القانوني في الإشراف على تنظيم حركة المصلين من وإلى المسجد.

ولفتت خارجية السلطة، إلى أن اعتداءات الاحتلال الإسرائيلي على المسجد الأقصى وباقي المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس المحتلة جزء لا يتجزأ من عمليات تهويد مدينة القدس، ومحاولات تغيير هويتها الحضارية وفصلها عن محيطها الفلسطيني.



بحراسة مشددة من قوات الاحتلال التي انتشرت على أبواب المسجد قبل صلاة الفجر، ومنعت المصلين الفلسطينيين ممن هم دون الـ ٤٠ عاماً من الدخول إليه، وأجبرتهم على الابتعاد عن بابي الأسباط وحطة، كما اعتدت على المرابطين في المسجد واعتقلت شابين.

وفي الأثناء، اقتحم مستوطنون منطقة واد عيبان شرق قرية كيسان شرق مدينة بيت لحم، واستولوا على مساحات من الأراضي تمهيداً لإقامة بؤرة استيطانية في المنطقة.

وفي قطاع غزة المحاصر، فتحت قوات الاحتلال المتمركزة في الأبراج العسكرية على الأطراف الجنوبية للقطاع، نيران رشاشاتها الثقيلة تجاه الأراضي الزراعية شرق بلدة عيسان الكبيرة، ما أجبر المزارعين على مغادرة

الأرض المحتلة - وكالات:

واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي اعتداءاتها على الفلسطينيين في الضفة الغربية وعلى أطراف قطاع غزة المحاصر، بينما استباح مستوطنون إسرائيليون باحات المسجد الأقصى في القدس المحتلة، واستولى آخرون على مساحات من أراضي الفلسطينيين في بيت لحم.

ففي جنين، اقتحمت قوات الاحتلال بلدة كفر راعي، واعتقلت الأسير المحرر منتصر ملح، كما اعتقلت مصوراً صحفياً على أحد حواجزها في البلدة القديمة بالقدس.

جاء ذلك في وقت جدّد فيه مئات المستوطنين اقتحام المسجد الأقصى بحماية قوات الاحتلال، من جهة باب المغاربة، ونفذوا جولات استفزازية في باحاته

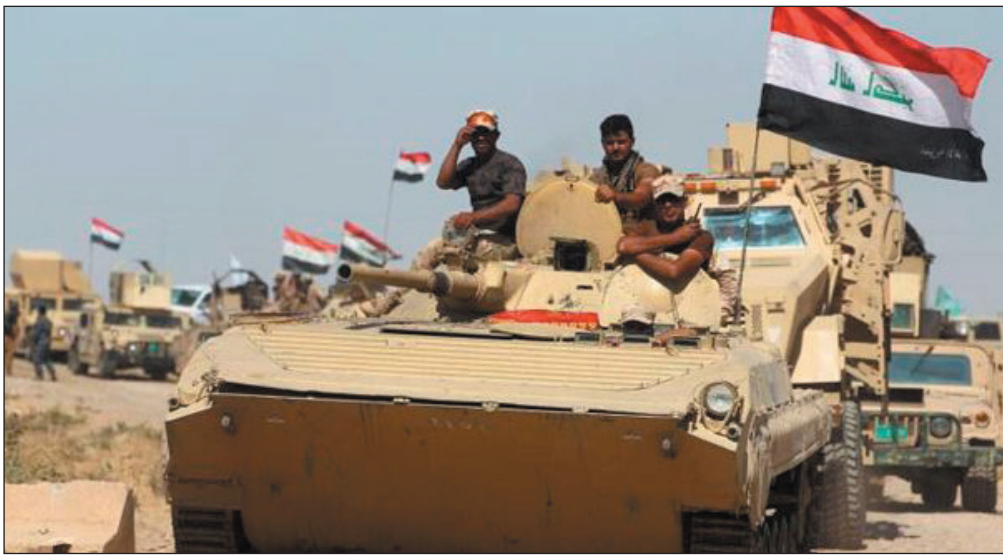
القوات العراقية تقبض على إرهابي من "داعش" في الأنبار

البلاد، لملاحقة فلول إرهابي "داعش".

وفي سياق متصل، أعلن مصدر أمني عراقي اليوم إسقاط طائرة مسيرة ضمن محيط السفارة الأمريكية بالمنطقة الخضراء وسط العاصمة العراقية بغداد. ونقل موقع السومرية نيوز عن المصدر قوله: إن أسلوب الإسقاط تم عن طريق التشويش، أو خلل فني حصل بالمسيرة، مشيراً إلى أنه لم يتم التأكد بعد مما إذا كانت مفخخة أم لأغراض الاستطلاع أو التصوير. ودوت صافرات الإنذار في المنطقة عقب إسقاط الطائرة.

بغداد - سانا:

ألقت القوات العراقية القبض على إرهابي في محافظة الأنبار غرب البلاد. وذكر بيان لخلية الإعلام الأمني نقلته وكالة الأنباء العراقية (واع) أنه استناداً إلى معلومات استخبارية دقيقة تم إلقاء القبض على إرهابي من تنظيم "داعش"، خلال عملية أمنية جرت في محافظة الأنبار، مشيراً إلى أنه تم تسليم المقبوض عليه إلى الجهات القضائية. وكانت القوات العراقية المشتركة أعلنت أمس الأول انطلاق عملية أمنية واسعة في محافظة نينوى شمال



68 دولة تدعو لاحترام سيادة الصين ورفض التدخل بشؤونها

جنيف - بكين - سانا:

أكدت مجموعة من الدول وجوب احترام سيادة الصين ورفض التدخل الخارجي في شؤونها الداخلية، والتوقف عن تسييس قضية حقوق الإنسان أو اتخاذها ذريعة لانتهاك سيادة الدول.

وجاء في بيان مشترك أصدرته باكستان نيابة عن 68 دولة خلال الدورة الـ ٥١ الحالية لمجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة في جنيف، إن المسائل المتعلقة بشينجيانغ وهونغ كونغ والتبتي تعدّ من الشؤون الداخلية للصين، ولا ينبغي أن يكون هناك تسييس لحقوق الإنسان وازدواجية في المعايير أو التدخل في الشؤون الداخلية للصين تحت ذريعة حقوق الإنسان.

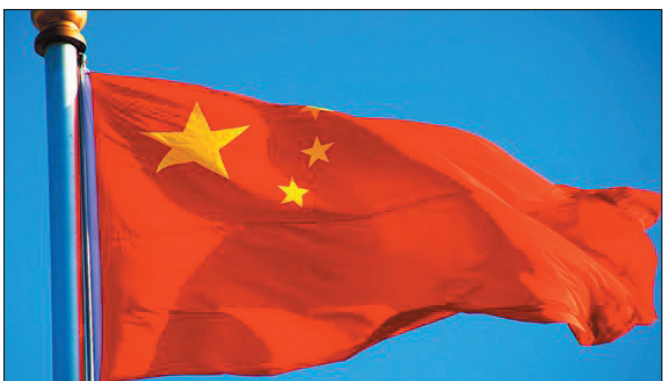
وأضاف البيان: "إن احترام سيادة الدول واستقلالها ووحدة وسلامة أراضيها وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول ذات السيادة يمثلان مبدئين من الأعراف الأساسية الحاكمة للعلاقات الدولية"، مشدداً على ضرورة التزام جميع الأطراف بأغراض ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة، وبمبادئ الشمول والحياد والموضوعية وعدم الانتقائية واحترام حق شعوب كل دولة في أن يختار بشكل مستقل مسار التنمية الخاص به، وفقاً لظروفه الوطنية.

وأكد البيان أنه ينبغي معاملة جميع حقوق الإنسان بالقدر ذاته من الأهمية،

مع إيلاء أهمية كافية للحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، والحق في التنمية على وجه الخصوص. وأوضح البيان أن البشرية تواجه اليوم تحديات متعددة منها جائحة كوفيد-١٩، وينبغي على المجتمع الدولي دعم التعددية وتعزيز التضامن والتنسيق والاستجابة بشكل مشترك للتحديات العالمية ودعم السلام والتنمية العالميين وتعزيز حقوق الإنسان وحمايتها.

من جهة ثانية، كشفت الصين في تقرير لها اليوم أدلة جديدة تؤكد تورط وكالة الأمن القومي الأمريكية بألاف الهجمات السيبرانية ضد جامعة العلوم التطبيقية شمال غرب البلاد. وقال المركز الوطني الصيني للاستجابة الطارئة لفيروسات الحاسبات في تقرير نشره بالتعاون مع شركة ٣٦٠ لأمن الانترنت، اليوم، إن خبراء صينيين تمكنوا من إعادة تقفي السمات التقنية، وأسلحة الهجوم والأساليب المستخدمة في الهجمات السيبرانية ضد الجامعة، وكشفوا أن تلك الهجمات انطلقت من مكتب عمليات الاختراق الخاصة التابع لوكالة الأمن القومي الأمريكية التي كشفت عن ثغراته التقنية وعيوبه التشغيلية خلال الهجوم.

وبين التقرير أنه من بين ٤١ نوعاً من الأسلحة السيبرانية المستخدمة هناك ١٦ نوعاً مماثلاً لأسلحة الوكالة و٢٣ نوعاً يتشابه جينياً بنسبة ٩٧ بالمائة، وهناك



نوعان يجب استخدامهما بالتزامن مع غيرهما من الأسلحة السيبرانية التابعة للوكالة.

وتوصلت التحليلات التقنية إلى أن وقت عمل المهاجمين السيبرانيين ولغتهم وعادات سلوكهم وكذلك العيوب التشغيلية لهم تكشف عن روابطهم مع الوكالة، وقد تم اكتشاف الهويات الحقيقية لـ ١٣ مهاجماً.

مدفيديف: لروسيا الحق باستخدام السلاح النووي للدفاع عن نفسها

تفسير حديث الرئيس الروسي فلاديمير بوتين مؤخراً عن إمكانية استخدام السلاح النووي في الرد على التهديد الغربي لسيادة روسيا.

وفي سياق متصل، صرح المتحدث الرسمي باسم الكرملين، ديمتري بيسكوف، بأن وضع المناطق المحررة سوف يتغير جذرياً من الناحية القانونية، بما يحمله ذلك من أغراض حماية وأمن هذه الأراضي، عقب نتائج الاستفتاءات.

جاء ذلك إجابة على أسئلة الصحفيين بشأن إجراء تعديلات على التشريعات القائمة، حيث تابع بيسكوف: إن النظام القانوني الروسي على استعداد لقبول مناطق جديدة، استناداً إلى نتائج الاستفتاءات في دونباس. وقال: "إن نظامنا التشريعي يوفر خيارات متعددة، وبالطبع فإن مشرعينا والسلطات التنفيذية والإدارات القانونية جاهزة لذلك".

إضافة إلى ذلك، أكد بيسكوف أن تحسين الوضع في دونباس بعد الاستفتاءات سيعتمد على أوكرانيا.

إن، نتائج الاستفتاءات هي التي ستحدد طبيعة الرد الروسي على أي اعتداء جديد من أوكرانيا أو الغرب على المناطق التي ستندرج تحت سيطرة روسيا، وهذا الأمر بات واضحاً لحلف شمال الأطلسي وينبغي عليه أخذه بعين الاعتبار.

(الحرية) والديمقراطية) و(الرسالة)، في محاولة للدفاع عن استثنائيتها وحقه في حكم العالم، بينما لا يتخطى ذلك كونه "إسهالاً لفظياً" و"خطاب نقيع شرساً".

وبينما تطالب واشنطن ولندن روسيا بإبعاد يدها عن "الزر النووي"، تهددان بشكل مستمر بعواقب "مروعة" إذا ما استخدمت روسيا السلاح النووي، حتى إن "العمة" في لندن، مستعدة على الفور لتبادل الضربات النووية مع روسيا.

وتابع مدفيديف: "يجب أن أذكر مرة أخرى، أولئك الصم الذين لا يسمعون سوى أنفسهم، أن لروسيا الحق في استخدام الأسلحة النووية إذا لزم الأمر، وفي حالات محددة سلفاً، مع الالتزام الصارم بأساسيات سياسة الدولة في مجال الردع النووي. وذلك في حالة هوجمنا نحن أو حلفاؤنا باستخدام هذا النوع من الأسلحة، أو إذا هدد العدوان باستخدام الأسلحة التقليدية وجود الدولة الروسية، وهو ما صرح به رئيس الدولة بشكل مباشر مؤخراً".

ونوه مدفيديف بأن روسيا "بذلت قصارى جهدها لمنع ظهور أسلحة نووية لدى جيرانها المعادين، في أوكرانيا النازية على سبيل المثال، التي تسيطر عليها دول (الناوت) بشكل مباشر اليوم".

وواضح طبعاً حجم التضليل الذي مارسه الغرب في



موسكو - تقارير:

نداً لروسيا في أوروبا، كتب نائب رئيس مجلس الأمن الروسي، ديمتري مدفيديف، حول ما يتسرد مؤخراً عما يسمى "التهديد النووي الروسي"، مؤكداً حق روسيا في الدفاع عن نفسها. جاء ذلك في منشور لمدفيديف بقناة الرسمية على تطبيق "تليغرام"، حيث أشار إلى أن الغرب يستخدم مصطلحات

مستخدماً مجموعة من الألفاظ الحادة والساخرة في أن معاً وخاصة في الرد على الرؤوس الساخنة في الغرب التي تحاول استخدام الإرهاب النووي ضد روسيا ثم تتهمها بالتلويح به، أو تحاول أن تجعل من بلادها

"غازبروم" توقف ضخ الغاز الروسي عبر "السييل الشمالي" . والكرملين لا يستبعد عملاً تخريبياً

موسكو - تقارير:

ربما بدأت الرغبات الأمريكية في حرمان أوروبا من الغاز الروسي وإجبارها على استجداء واشنطن لتأمينه لها من خلف المحيط تتحقق بعد تأكد وجود عمل تخريبي أدى إلى توقف ضخ الغاز الروسي عبر السيل الشمالي، وذلك أن واشنطن لا تنتظر كثيراً حتى تبدي رغبتها بتعويض أوروبا عن فاقد الغاز الناتج عن عمل تخريبي أصاب خط الغاز، بينما أشار الكرملين بوضوح إلى وجود عمل تخريبي أدى إلى تسرب الزيت، الأمر الذي أكدته من جهة أخرى علماء جيولوجيا سويديون.

وفي التفاصيل، أعلنت شركة "غازبروم"، أن ضخ الغاز الروسي إلى أوروبا عبر "السييل الشمالي" توقف بشكل تام، وسيستمر الأمر كذلك حتى يتم إصلاح الأضرار التي لحقت بالمعدات.

وفي الوقت نفسه، بقي ضخ الغاز عبر أوكرانيا في ٢٧ أيلول كما كان سابقاً "حوالي ٤,٤ مليون متر مكعب يومياً".

وذكرت الشركة الروسية، أنه خلال صيانة آخر وحدة ضخ غاز كانت تعمل في "السييل الشمالي"، تم اكتشاف تسربات للزيت ولذلك تم وقف ضخ الغاز عبر الخط بشكل تام، حتى تتم إزالة الأعطال.

ووفقاً للمعلومات الواردة من شركة سيمنس، لا يمكن التخلص بشكل تام من تسرب الزيت في وحدة الضخ إلا في مؤسسة متخصصة في إصلاح مثل هذه الأعطال.

وفي وقت سابق، قال رئيس شركة "غازبروم" أليكسي ميلر: إن شركة سيمنس حالياً لا تملك عملياً أي إمكانية لإصلاح وحدات الضخ في الخط بشكل دوري، وليس لديها مكان للقيام بذلك.

وأشار ميلر إلى أن الدول الغربية، فرضت قسماً هائلاً من العقوبات، وبسبب ذلك أصيبت بالارتباك وسقطت في فخ العقوبات الذي نصبته لروسيا.

المتحدث باسم الرئاسة الروسية ديمتري بيسكوف، علق اليوم الثلاثاء، على مسألة حدوث أعطال في خطوط أنابيب "السييل الشمالي"، التي أثارت الكثير من التساؤلات، مشيراً إلى أن الأعطال في خطوط أنابيب "السييل الشمالي" قد تكون نتيجة أعمال تخريبية.

وأبدى المتحدث قلق الكرملين بشأن المعلومات حول حالة الطوارئ في خطوط أنابيب "السييل الشمالي"، معتبراً أن انخفاض الضغط على خطوط "السييل الشمالي" وضع غير مسبوق ويتطلب تحقيقاً عاجلاً، ومؤكداً أن حالة الطوارئ في خطوط "السييل الشمالي" هي قضية تتعلق بأمن الطاقة في القارة بأكملها.

ومساء أمس الاثنين، أعلن المشغل انخفاض الضغط في خط الأنابيب "السييل الشمالي-٢"، وهو مسار يتم ضخ الغاز عبره من روسيا إلى أوروبا، وفي اليوم نفسه تم الإعلان عن انخفاض الضغط أيضاً في



الحادث، مما قد يتسبب نظرياً في إتلاف خطوط الأنابيب. وفي خبر لافت، أبدى البيت الأبيض اليوم الثلاثاء استعداده لدعم الأوروبيين بعد تسرب الغاز من "نورد ستريم ١ و٢".

وعلق المتحدث باسم مجلس الأمن القومي التابع للبيت الأبيض جون كيربي على تسرب الغاز من أنبوبي نورد ستريم ١ و٢ في بحر البلطيق، بالقول: إن "شركائنا الأوروبيين يجرؤون تحقيقاً... نحن مستعدون لدعم جهودهم". ورفض جون كيربي "التكهن" بأسباب هذا التسرب من أنابيب نورد ستريم لأساسية لتسليم الغاز الروسي إلى دول أوروبا. وصرح بأن ما حصل "يعكس أهمية جهودنا المشتركة لإيجاد إمدادات غاز بديلة لأوروبا".

وكانت صحيفة Tagesspiegel قالت في وقت سابق: إن سبب انخفاض الضغط في خطوط أنابيب نقل الغاز "السييل الشمالي" و"السييل الشمالي-٢"، قد يكون ناجماً عن أعمال تخريبية تم تنفيذها بشكل متعمد. ونقلت الصحيفة، عن مصادر لم تكشف هويتها، أنه في كلتا الحالتين، بدأ تحقيق في أسباب الحادث، وتشترك فيه الهيئات الأمنية الفيدرالية الألمانية. وقال مصدر مطلع للصحيفة: "لا يمكننا تخيل سيناريو، لا يتضمن عملاً تخريبياً مقصوداً. كل الأمور تشير إلى أنه لا مكان للمصادفة هنا". وشدد المصدر، على أن هذا العمل التخريبي المحتمل، ليس بالبسيط ويحتاج تنفيذه إلى عملية تحضير دقيقة باستخدام قوات خاصة على سبيل المثال غطاسين أو غواصة.

"السييل الشمالي-٢"، وهو مسار جاهز كي يتم ضخ الغاز عبره، لكن لا يتم ذلك بعد أن تخلت ألمانيا عن المشروع وأوقفت إجراءات التصديق.

وتتمد خطوط أنابيب "السييل الشمالي" من روسيا إلى ألمانيا عبر قاع بحر البلطيق، وتمت بالمياه الاقتصادية للدنمارك وفنلندا والسويد. ووقعت الأعطال بالقرب من جزيرة بورنهولم.

وفي وقت سابق اليوم، أوصت السلطات البحرية السويدية، السفن بالابتعاد عن منطقة تسرب الغاز في "السييل الشمالي" لمسافة ٥ أميال، كذلك تم تحديد ارتفاع أمن للطائرات يبلغ ١٠٠٠ متر.

وأعلنت وكالة الطاقة الدنماركية تسجيل تسرب للغاز في "السييل الشمالي-٢"، وفرض طوق عازل بمحاذاة منطقة التسرب.

إلى ذلك، رصد علماء الزلازل السويديون وقوع انفجارين في ٢٦ أيلول، على مسار خطوط أنابيب "السييل الشمالي-١". وأكد بيورن لوند المتحدث باسم مركز الزلازل السويدي لقناة "SVT" التلفزيونية السويدية: "ما من شك في أن انفجاراً قد حدث". وقال كارل فريد كليبيرج، الصحفي بالقناة نقلاً عن بيانات من مركز الزلازل في السويد: يوم الاثنين ٢٦ أيلول، تم تسجيل انفجارين قويين تحت الماء في منطقة تسرب الغاز من أنابيب "السييل الشمالي ١ و٢".

وأبلغت السفن المارة في المنطقة خفر السواحل باشتعال النيران على سطح البحر، وأكد لوند عدم وجود تدريبات عسكرية في منطقة

سورية والعالم

منذ مئات السنين وعيون العالم على سورية، والتي كانت تسمى بلاد الشام؛ وثمة أسباب عديدة تقف وراء ذلك، منها موقعها الاستراتيجي، حيث تشكل حلقة الوصل بين شرق آسيا وأوروبا، وكذلك الطريق البري إلى مصر، إضافة إلى الجزيرة العربية وشرق أفريقيا، إذا علمنا أن طرق التجارة العالمية كانت تتلخص في تجارتي الحرير والتوابل بشكل أساسي. وإذا كانت سورية بموقعها الجيوسياسي ذات أهمية استثنائية فإن الأمر لا يقف عند ذلك، فالسوريون كانوا من أبرز البحارة والتجار يجوبون منطقة المتوسط وسواحله ويقومون المراكز التجارية والحضارية حينها حلوا، من جنوة والبندقية والاسكندرية وقرطاج ووصولاً للسواحل الفرنسية، فحوض المتوسط كان المجال الحيوي للسوريين، وهم سادته بامتياز. وبالإضافة إلى الموقع الجغرافي والنشاط التجاري، كانت سورية الطبيعية التي تمتد من سواحل غزة إلى هضبة كيليكية مركزاً اقتصادياً وصناعياً مهماً، فدمشق والقدس وصور وبيروت وطرابلس وحلب كانت مراكز إنتاج المنسوجات والزيت والصابون والخزف، والتي تغذي كل أسواق أوروبا بمنتجاتها، ما حدا بالتجار الإيطاليين لعقد اتفاقيات تجارية مع نظرائهم السوريين ليوردوا كل هذه المنتجات إلى الأسواق الأوروبية. ولعل وجود جاليات إيطالية وأوروبية في بلاد الشام منذ مئات السنين هو ما يفسر كل ذلك، وهذا غير مرتبط بموضوع التبشير المسيحي كما يحلو للبعض تفسيره ورده لذلك السبب، فالعلاقات التجارية بين بلاد الشام وأوروبا كانت تاريخياً أسبق من ظهور المسيحية.

وقد ازدادت بلاد الشام أهمية بعد ظهور الديانات السماوية، بدءاً باليهودية والمسيحية وصولاً للإسلام، فأصبحت طرق الحج، إضافة إلى طريقي الحرير والتوابل، تمر عبرها ومن خلالها، ما منحها أهمية استثنائية وجيوستراتيجية، وجذب إليها بشكل أوسع أنظار الغزاة من رومان ويونان ومغول وتتار وصولاً للأتراك والأوروبيين في العصور الوسطى والحديثة. ولعل ما تواجهه سورية حالياً من تكاليف دولي عليها يفسر تلك الحقيقة التاريخية والمزمنة، فبقدر ما انطلق التجار يجوبون أرضها وبحارها كان مئات الآلاف من الحجاج يقصدونها كونها الوطن الروحي والعاصمة لمئات الملايين من المؤمنين في أصقاع العالم، ومن كل الديانات السماوية. وغالباً ما تلحّف الطامع بأرضها وخيراتها بالدين غطاءً وتضليلًا لذلك، وقد أتاح مناخ بلاد الشام المعتدل ثقافياً واجتماعياً وديناً وسياسياً الفرصة للجميع كي يعيشوا متناغمين متفاعلين في إطار إنتاج مجتمع متجانس متحاب لا يعرف الحقد والتطرف والغلو بكل أشكاله.

إن هذه الفرادة لبلاد الشام وأهلها وسكانها وعبرتهم وأصالتهم هي ما يفسر إلى حد بعيد أن دمشق هي من يمسك بمفاتيح المنطقة، ففيها قامت إمبراطورية عرفها التاريخ هي الدولة الأموية عربية الهوى والهوية، والتي امتدت من أقاصي الصين شرقاً حتى وسط أوروبا غرباً وكامل شمالي أفريقيا، ومن أرضها انطلقت جحافل المقاتلين لتحرير القدس وفلسطين من سيطرة الفرنجة الذين لم تقم لهم قائمة إلا بعد قيام الإمبراطورية العثمانية التي جثمت على جسد الأمة لأربعة قرون، علماً أن الثورة العربية الكبرى انطلقت لتحرير العرب من الأتراك من مكة ولكن مركز قرار الحرب على الأتراك كان في دمشق التي اتخذت عاصمة للدولة العربية المنشودة، عام ١٩١٩، تحقيقاً لحلم راود قادة الثورة العربية الذين غدر بهم الحلفاء عبر اتفاقية سايكس بيكو التي قسمت بلاد الشام والعراق لتكون مناطق نفوذ لهم، في أكبر خيانة مارسها الإنكليز والفرنسيون بحق أبناء الأمة العربية، ولاسيما أبناء بلاد الشام والعراق الذين ضحوا بمئات الآلاف من الشهداء في الحرب العالمية الأولى بهدف تحقيق الاستقلال، الأمر الذي أشار إليه وبفواصل دقيقة الجاسوس البريطاني "لورانس" في كتابه "أعمدة الحكمة السبعة" الصادر مطلع ثلاثينيات القرن الماضي.

لقد أعطى الصراع العربي الصهيوني أهمية إضافية لبلاد الشام، وتحديدًا سورية، لجهة أن فلسطين تمثل الجزء الجنوبي من سورية الطبيعية.. هكذا هي في وعي السوريين، إضافة إلى أنها جزء من الأمة العربية والوطن العربي. وشكل تمسك السوريين بهذه الحقيقة عقدة للصهيانية وحماهم الأوروبيين، وعلى رأسهم الولايات المتحدة الأمريكية، حيث حاول الصهيونية وأعدائهم طي ملف الصراع عبر اتفاقيات سلام بينهم وبين مصر والأردن والسلطة الفلسطينية، واصطدمت تلك السياسات بالرفض السوري المتمسك بعودة الأرض والحقوق لأصحابها، بما في ذلك حق العودة، وهو ما أصرت عليه القيادة السورية منذ عهد الرئيس الخالد حافظ الأسد، واستمرت متمسكة به في ظل قيادة السيد الرئيس بشار الأسد الذي رفض كل أشكال الاغراء والتهديد لترك ذلك الخيار الذي يعبر بالنتيجة عن خيار وطني ثابت وأصيل.

والحال.. إن ما يفسر كل هذا الاستهداف التاريخي لسورية وشعبها هو جملة ما تمت الإشارة إليه من موقع جيوستراتيجي وأهمية ودور تاريخي محوري في قضايا المنطقة، وموقف ثابت وحازم في قضية الصراع العربي الصهيوني، تمسكت به القيادة السورية، وما زالت، ما يعني أننا أمام معادلة تاريخية فذة تتفاعل فيها جملة عناصر تاريخية وثقافية واقتصادية ودينية، يعززها موقف سياسي حازم وثابت وصامد أعطى ومنح قيمة مضافة ونوعية جعلت من سورية الرقم الصعب في المعادلة الدولية ولعاباً أساسياً في لعبة الأمم.

د خلف المفتاح

بريطانيا واليابان تكرران اللعبة



البريطانية الجديدة تأمل في تعزيز التعاون مع الصين في مجالات متعددة.

لفت هذا النوع من "الفصام" للسياسة تجاه الصين التي تبنتها كل من الحكومتين البريطانية واليابانية انتباه بعض المراقبين للشؤون الدولية الذين قالوا: "تعتقد المملكة المتحدة واليابان أنه يمكنهما استفزاز الصين دون تقويض مصالحهما الخاصة أو تعاونهما مع الصين، لكن على ما يبدو أنه مجرد تمنٍّ ومهمة مستحيلة".

قد يقوم بعض السياسيين الغربيين، على المدى القصير، خدمة لأهدافهم السياسية، باستفزاز الصين، لكن على المدى المتوسط والطويل، وبينما تعمل الصين على تحسين شؤونها وتصبح أكثر نفوذاً وقوة، سيُجبر هؤلاء السياسيون حتماً على تعديل سياساتهم.

هناك قول ماثور في الصين يقول: "الشريير يفكر في الآخرين وفق منظور رغباته الخاصة"، وهذا توصيف دقيق لتصوير عقلية البلدين.

إن رغبة اليابان والمملكة المتحدة في دفع الناتو المعولم هي في الواقع بتنسيق مع الولايات المتحدة، لأن ما تريده واشنطن من استراتيجية آسيا والمحيط الهندي والهادئ، هو دمج الموارد الاستراتيجية لكل من المحيطين الهندي والهادئ لاحتواء صعود الصين. وبالتالي، يمكن النظر إلى هذا الإجماع الذي توصل إليه تراس وكيشيدا تجاه الصين على أنه دهما المشترك على تحويل الولايات المتحدة لتركزها الاستراتيجي نحو الشرق.

من الجدير بالذكر أن وزير الخارجية الصيني واليابان ألقيا خطابين في ١٢ أيلول الجاري احتفالاً بالذكرى الخمسين لتطبيع العلاقات الدبلوماسية بين الصين واليابان، وعند شكر نائب الرئيس الصيني وانغ كيشان، الممثل الخاص للرئيس شي جين بينغ، على حضور جنازة الملكة إليزابيث الثانية، قالت نائبة رئيس الوزراء البريطاني تيريز كوفي إن الحكومة

آسيا والمحيط الهادئ كي يصبح كتلة معولة. كانت اليابان والمملكة المتحدة سباقتين في دفع الناتو لتحقيق العولة الخاصة به". تميل بريطانيا، التي لا تزال غارقة في المجد القديم لـ"الإمبراطورية التي لا تغرب فيها الشمس أبداً"، إلى الاعتقاد بأنها ما زالت قادرة على إحداث تغيير في الشؤون الدولية، حيث يمثل طموح لندن الاستراتيجي بعد "البريكست"، في أن تصبح قوة عالمية كبرى. ونتيجة لذلك، يبدو أن المملكة المتحدة بذلت جهوداً أكبر لدفع حلف الناتو المعولم لإثبات وجودها الاستراتيجي، وتعزيز نفوذها ومكانتها العالمية، كما أشار يانغ.

تبدو اليابان، التي لديها رغبة مماثلة لرغبة المملكة المتحدة في أن تصبح قوة عالمية، وتعزيز قوتها الخطابية في جميع أنحاء العالم، حريصة أيضاً على المساهمة في توسيع الناتو إلى منطقة آسيا والمحيط الهادئ، وخاصة على تخومها.

مع احتياجاتها الاستراتيجية المشتركة، أصبح تضخيم ما يُسمى بـ"التهديد الصيني" وسيلة ضغط مهمة للمملكة المتحدة واليابان لتحقيق أهدافهما. علاوة على ذلك، أدلى قادة المملكة المتحدة واليابان -الأخوة الصغار للولايات المتحدة- بهذه التصريحات في نيويورك لاعتبارات تتعلق جزئياً بتريد استراتيجي الولايات المتحدة لاحتواء الصين.

عناية ناصر

يبدو أن قادة كل من المملكة المتحدة واليابان قد كزروا قواعد اللعبة بين البلدين في التعامل المشترك مع الصين منذ ١٢٠ عاماً، حيث وقعت بريطانيا واليابان في عام ١٩٠٢، معاهدة التحالف "الأنغلو يابانية"، خدمة لأهدافهما، بما في ذلك حماية مصالح كل منهما في الصين، لكن حيلهم تجاه الصين لن تنجح نظراً لأن البيئة الدولية وقوة الصين بعيدان كل البعد عما كانتا عليه قبل ١٢٠ عاماً.

كانت المملكة المتحدة واليابان قد اتفقتا خلال الاجتماع الأول بين رئيسة الوزراء البريطانية ليز تراس ونظيرها الياباني فوميو كيشيدا على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة الحالية، على التعاون في معالجة ما يُسمى "التهدد الاستراتيجي الذي تشكله الصين"، وفقاً لتقرير إعلامي.

وحسب يانغ شي يو، الباحث البارز في معهد الصين للدراسات الدولية "فإن مثل هذا الخطاب العدائي على خلفية ما يعتبره البعض من أن خلق دوائر صغيرة متنوعة قائمة على الجغرافيا السياسية هو أمر شائع في الغرب". وأضاف بالقول: "إن حلف الناتو الذي تقوده الولايات المتحدة، والذي وصفه الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون في عام ٢٠١٩، بأنه "ميت سريراً" يستغل أزمة أوكرانيا الحالية في محاولة لإحياء نفسه، ولقد توسعه إلى

هل تتأثر علاقات إيطاليا مع الولايات المتحدة؟

الماضي، تلقى السرب السادس من الطيران الإيطالي في غيدي (مقاطعة بريشيا) أول مقاتلة هجوم نووية أمريكية من طراز "إف-٣٥ إي" والتي سيتم تسليحها بسرعة بالقنابل النووية الأمريكية الجديدة "بي-٦١-١٢" جاهزة للاستخدام من قبل الطيران الإيطالي تحت إشراف القيادة الأمريكية. وبالتالي، فإن إيطاليا تنتهك معاهدة عدم الانتشار التي تم التصديق عليها في عام ١٩٧٥. وثمة دليل آخر على خضوع إيطاليا للولايات المتحدة، فقد اختتمت لجنة التحقيق البرلمانية في أسباب "كارثة" السفينة موي برنس، التي وقعت في ١٠ نيسان من عام ١٩٩١ في ميناء ليفورن، حيث اختتمت عملها مرة أخرى في ١٥ أيلول الجاري بإخفاء الأسباب الحقيقية للمأساة التي وقعت في محيط ميناء ليفورن منذ أكثر من ٢١ عاماً لتغطية عمليات تهريب الأسلحة التي تتم في القاعدة الأمريكية المجاورة في كامب داربي. يُذكر أنه في ذلك المساء كانت هناك حركة مرور مكثفة لسفن عسكرية من الولايات المتحدة، في ميناء ليفورن، والتي أعادت إلى قاعدة

فوزاً كبيراً في هذه الانتخابات، موثوق بها تماماً". هذه التصريحات تدل على أن أحزاب الدائرة البرلمانية بأكملها تنافست للحصول على إجماع واشنطن الضروري لأي حكومة ستنتج عن الانتخابات، لكنها في الوقت نفسه تتصرف باتفاق واحد عندما يتعلق الأمر بتنفيذ توجيهات واشنطن. على سبيل المثال، قاطعت إيطاليا معاهدة الأمم المتحدة لحظر الأسلحة النووية، التي صادقت عليها ٦٦ دولة ووقعتها ٢٠ دولة، والتي قاطعتها الولايات المتحدة وحلف شمال الأطلسي في اجتماع حزيران الماضي للانضمام إلى المعاهدة، حيث لم تكن إيطاليا حاضرة، ولا حتى كمرآق، على الرغم من دعوتها. أيضاً في حزيران



ترجمة: هيفاء علي

يشير المراقبون الإيطاليون إلى أن الأحزاب المؤسسية في إيطاليا قادت الحملة الانتخابية ليس فقط في إيطاليا، ولكن في الولايات المتحدة أيضاً، حيث صرح سكرتير الحزب الديمقراطي، إنريكو ليتا، في مقابلة مع إحدى الصحف الأمريكية، قائلاً: "مع اليمين، إيطاليا قريبة من روسيا، ولكن معنا ستكون قريبة من الولايات المتحدة". وفي الصحيفة نفسها، أكد رئيس "كوباسير" (اللجنة البرلمانية لأمن الجمهورية)، أدولفو أورسو، الذي يزور واشنطن، أنه بالنسبة للولايات المتحدة الأمريكية، فإن جيورجيا ميلوني (مرشحة حزب فراتيلي دي إيطاليا)، والتي حققت

شكراً سوريتهنا الحبيبة المبدعة

سوريتهنا الحبيبة، وطننا، مبدعة منذ وجود أول ذرة تراب لها على الأرض، وتاريخها العريق، وحضارتها المشرقة دائماً وأبداً، يشهدان على ذلك كما يشهد العالم أجمع.

سورية المبدعة تهتم بالإبداع وشخصياته، كما تجعل من حرية الأفكار والإبداع بوصلة لها، لأنها، ببساطة، أم المتغيرات الإيجابية، وفينيق الأبدية، واسمها الشمس الأزلية، لأنها مصدر النور للشرق والغرب معاً، وهذه نعمة ربانية، دفعت ما لا يحصى، أفراداً ودولاً، لأن يجعلوا من أنفسهم أعداء لها وخونة ومدمرين، ولأن الله منحها مباركة سيد الأنبياء، فإنها ستظل سورية المبدعة التي تمنح تراثها وفضائها وأبنائها والعالم هذه الروح النورانية.

سورية تنجب المبدعين وتكرمهم وتحثهم بالمبدعين العرب والأجانب، وكما اختارتها شخصيات إبداعية فارقة لتكون مقرها الأخير سكناً ومدفنًا، ومنهم الشيخ الأكبر محيي الدين بن عربي، وكل من عبد القادر الجزائري، محمد مهدي الجواهري، عبد الوهاب البياتي، وغيرهم الكثير.

لأسباب كثيرة، تختار الشخصيات الأبدية من سورية عموماً، ودمشق خصوصاً، أرضاً طيبة لحياتها وأرواحها لأنها أرض حقيقة العطاء، تحب الإخلاص والوفاء، حرة بأفكارها العالية الإنسانية والوطنية، مجبولة على المحبة والأمان والسلام، وتزهو المحبة والأمان والسلام، ويشعر قلب الإنسان بجاذبيتها المختلفة عن باقي أصقاع الأرض، لدرجة أن العناصر الكونية تعامل فيها الإنسان بطيبة ومحبة وإبداع.

الوقت أجمل في سورية، العمر أجمل في سورية، الذكريات أجمل في سورية، القلب أجمل في سورية، الحياة والمات أجمل في سورية، والإبداع أجمل في سورية التي تحتفي بالإبداع والمبدعين، فتقيم لهم النصب التذكارية في كل مكان، في الجامعات، والحدائق، والأماكن العامة المختلفة، وتناقش أعمالهم من خلال الأمسيات والندوات، وتصدر عن أعمالهم المؤلفات إضافة إلى طوابع البريد والتفاصيل التذكارية الأخرى، وليس آخرها، بكل تأكيد، الطابع الذي أصدرته المؤسسة السورية للبريد تكريماً للفنان التشكيلي والكاتب فلاح المدرس بمناسبة مئوية ميلاده، والملفت الاحتفاء بالميلاد، لما له من دلالات تأثيرية نفسية وإبداعية مستمرة، لأن المبدع يظل في حالة ولادة، أي أنه لا يموت سوى فيزيقياً، بينما آثاره الإبداعية تستمر عبر الأزمنة والأمكنة ملازمة كل إنسان مهما كان عرقه وجنسه وعمره ولغته وبنية الاجتماعية.

واحتفاءً بفتح المدرس وطابعه نذكر أنه انطلق مع لوحاته الأقرب إلى السورالية والتي عُرضت في مكتبات شارع بارون بحلب وجذبت إليها العابرين، لتستوقفهم وتخبرهم بأن هناك حكايات وقصصاً لونية لا يعرفونها سابقاً، فتداخلت أصوات الظلال مع سرديات الضوء، وتدرجت الحركة الداخلية للضامير والشخوص والعناصر التي تضمها اللوحات بين هواجس المدرس لتعكس فلسفته المتداخلة مع كتابته بين الشعر والقصة، وللمتأمل لألوانه وخطوطها أن ينتبه إلى الفراغ كتلة تحكي ما يخفيه اللون.

سورية وطننا تطوي أجنحتها وهي تضم أبناءها وتطلق بهم وبكل من يقصدها وهو محب، وهو يشعر بالأمان والطمانينة حتى في حالة الحرب الكونية الإرهابية التي مرت عليها، وضخى لأجلها الشهداء والجرحى والمواطنون، وأصبحوا من ذكرياتها الخضراء الدائمة، وعيونها الخضراء دائماً، جاعلين من التراب لوحة تشكيلية تلونها الدماء والنبضات وقلوب الأمهات والأطفال والأخوة والأخوات، والفقراء مادياً الأغنياء وطنياً، المتشبثون كما الجذور العتيقة، بهذه الأرض وهذه السماء التي تقوح برائحة الياسمين والإعمار والمحبة وتقديس الأرض والعلم والإبداع.

شكراً سوريتهنا الحبيبة المبدعة، شكراً لكل ذرة تراب، لكل قطرة دماء، لكل حرف ينزف ألماً وعملاً وحلماً وأملًا، شكراً لانتصار الإبداع المضي على التخلف المظلم.

غالية خوجة



رائد بلبل

اكتشاف مدينة أثرية عمرها يتجاوز ألفي عام

أعلنت الصين اكتشاف أنقاض مدينة قديمة كبيرة في حديقة أثرية وطنية بمدينة ووشي بمقاطعة جيانجسو، شرقي الصين. ونقلت وكالة "شينخوا" الصينية للأخبار، اليوم الثلاثاء، عن نائب مدير معهد الآثار الثقافية وعلوم الآثار في مدينة ووشي لي قوانج ري، قوله إن مساحة المدينة المكتشفة "ووجيانج" تبلغ حوالي ٨٠٠ ألف متر مربع. وأقيمت المدينة في أواخر عصر الربيع والخريف (٧٧٠ قبل الميلاد - ٤٧٦ قبل الميلاد) وأوائل عصر الممالك المتحاربة (٤٧٥ قبل الميلاد - ٢٢١ قبل الميلاد).

وذكر لي أن المدينة القديمة كانت تقطعها الأنهار، ورجح أن تكون الطرق المائية هي وسائل النقل الرئيسية في ذلك الوقت. وأضاف أنه تم العثور على العديد من منتجات الفخار والخزف البدائي، فضلاً عن اكتشاف ٩٩ بئراً عمقها ٦ أمتار، وهو ما يشير إلى أن عدداً كبيراً

أعلنت الصين اكتشاف أنقاض مدينة قديمة كبيرة في حديقة أثرية وطنية بمدينة ووشي بمقاطعة جيانجسو، شرقي الصين. ونقلت وكالة "شينخوا" الصينية للأخبار، اليوم الثلاثاء، عن نائب مدير معهد الآثار الثقافية وعلوم الآثار في مدينة ووشي لي قوانج ري، قوله إن مساحة المدينة المكتشفة "ووجيانج" تبلغ حوالي ٨٠٠ ألف متر مربع. وأقيمت المدينة في أواخر عصر الربيع والخريف



من السكان كان يقطن المدينة. كما أشار إلى أن عمليات التنقيب الأثرية تتواصل بالموقع.

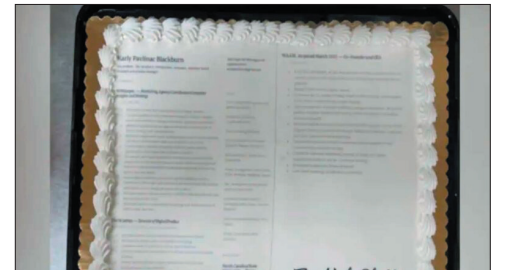
فكرة ذكية من شابة للحصول على وظيفة

تنظم احتفالاً في ٨ أيلول الجاري يمارس فيه الموظفون ألعاباً رياضية. وبعد جهد كبير وسط وجود أعداد غفيرة من موظفي "نايكي" في الاحتفال، وصلت الكعكة إلى الشخص المعني، الذي أبدى إعجابه بالفكرة.

ويبدو أن هذه الفكرة قد أثمرت، إذ قالت كارلي إنها أجرت اتصالاً مع مسؤول في الشركة، ولديها مقابلات قريبة مع ممثلين عنها، علماً أن هذا الخبر انتشر مثل النار في الهشيم في موقع "لينكدان" وغيره من شبكات التواصل.

وأرادت أن تقدمها بطريقة جديدة لم يستخدمها أحد سابقاً بكل التفاصيل المتعارف عليها في هذه الوثيقة من اسم وشهادات أكاديمية وخبرات مهنية للمنافسة على الوظيفة بعدما علمت أن الشركة المعنية فتحت باب التوظيف، بحسب ما نقل موقع "نيويورك بوست".

لكن كان في الكعكة فرق وحيد، وهو أن الشابة الأمريكية كتبت اسمها بخط كبير في نهاية السيرة الذاتية، في خطوة ترمي من أجل تذكير مسؤولي الشركة العملاقة باسمها حتى لا ينسوها، حيث أن الشركة كانت



عملت شابة أمريكية إلى استخدام طريقة ذكية لإرسال سيرتها الذاتية إلى إدارة شركة رياضية بغية الحصول على الوظيفة التي تريدها، وذلك عن طريق طباعتها ووضعها على قالب حلوى وكتابة اسمها بخط عريض.

الكركديه.. تأثيرات إيجابية في صحة الإنسان

مادة البوليفينول التي تفيد في منع تكاثر الخلايا السرطانية.

ويحتوي الكركديه على بعض الأحماض الفينولية مثل: حمض الأسكوربيك والماليك والستريك والهيدروكسيسيتريك، التي تمنح تأثيرات قوية مضادة للالتهابات وللأكسدة ضد مجموعة من الأمراض كالسعال والبرد والإنفلونزا، ويسهم مشروب أوراق الكركديه في تنشيط مقاومة التهاب الحلق والصداع الخفيف.

وتستخدم العجينة المصنوعة من أوراق الكركديه المطحونة بديلاً لصبغات الشعر للحصول على اللون الأحمر الغامق، ويقلل من تساقط الشعر وقشرة الرأس عند استخدامه بعد الشامبو، إضافة إلى فاعليته في تأخير الشيب المبكر

للأشخاص المصابين بارتفاع ضغط الدم الخفيف أو المتوسط.

ويتميز الكركديه بأوراقه التي تستخدم كمطهر للبشرة وإزالة خلايا الجلد الميتة والرؤوس السوداء أو البيضاء، عن طريق فركها على الوجه والرقبة، كما يحتوي على خصائص مضادة للالتهابات تسهم في علاج مشاكل الجلد، كحب الشباب وجفاف البشرة، وإبطاء ظهور علامات الشيخوخة التي تسببها الأشعة فوق البنفسجية الضارة عن طريق زيادة إنتاج الكولاجين، وتقليل تخليق الميلانين.

وأظهرت الدراسات أن مستخلص الكركديه، يمكن أن يسهم في الحد من تطور وانتشار سرطان الثدي، عند دمجه مع العلاجات الكيميائية، كما يعمل على مكافحة نمو خلايا سرطان الجلد، نظراً لاحتوائه على

يتصدر الكركديه قائمة النباتات العشبية الأشهر المستخدمة في العديد من العلاجات التقليدية والأدوية الشعبية. وعلى الرغم من وجود أكثر من ٢٠٠ نوع من الكركديه، فإن "روزا سينينسيس" المعروف بألوانه الحمراء هو الأكثر شيوعاً، ويتميز بتأثيره المضاد لداء السكري؛ لأنه يقلل نسبة الجلوكوز في الدم، وحمائية النساء الحوامل المصابات بمرض السكري من التأثيرات السلبية؛ لأنه غني بمركبات الفينول والفلافونويد، وفقاً للأبحاث والدراسات.

ويستخدم مشروب أوراق الكركديه في كثير من البلدان حول العالم لخفض ضغط الدم، وتؤكد الدراسات أن صبغة الأنثوسيانين التي تعطي المشروب لونه الأحمر المتميز، تساعد في خفض ضغط الدم الانقباضي والانقباضي عند استهلاكه يومياً